

تم تحميل وعرض المادة من

موقع حلول كتبي

المدرسة اونلاين



موقع

حلول كتبي

<https://hululkitab.co>

جميع الحقوق محفوظة للقائمين على العمل

للعودة إلى الموقع ابحث في قوقل عن : موقع حلول كتبي

الحديث والسيرورة

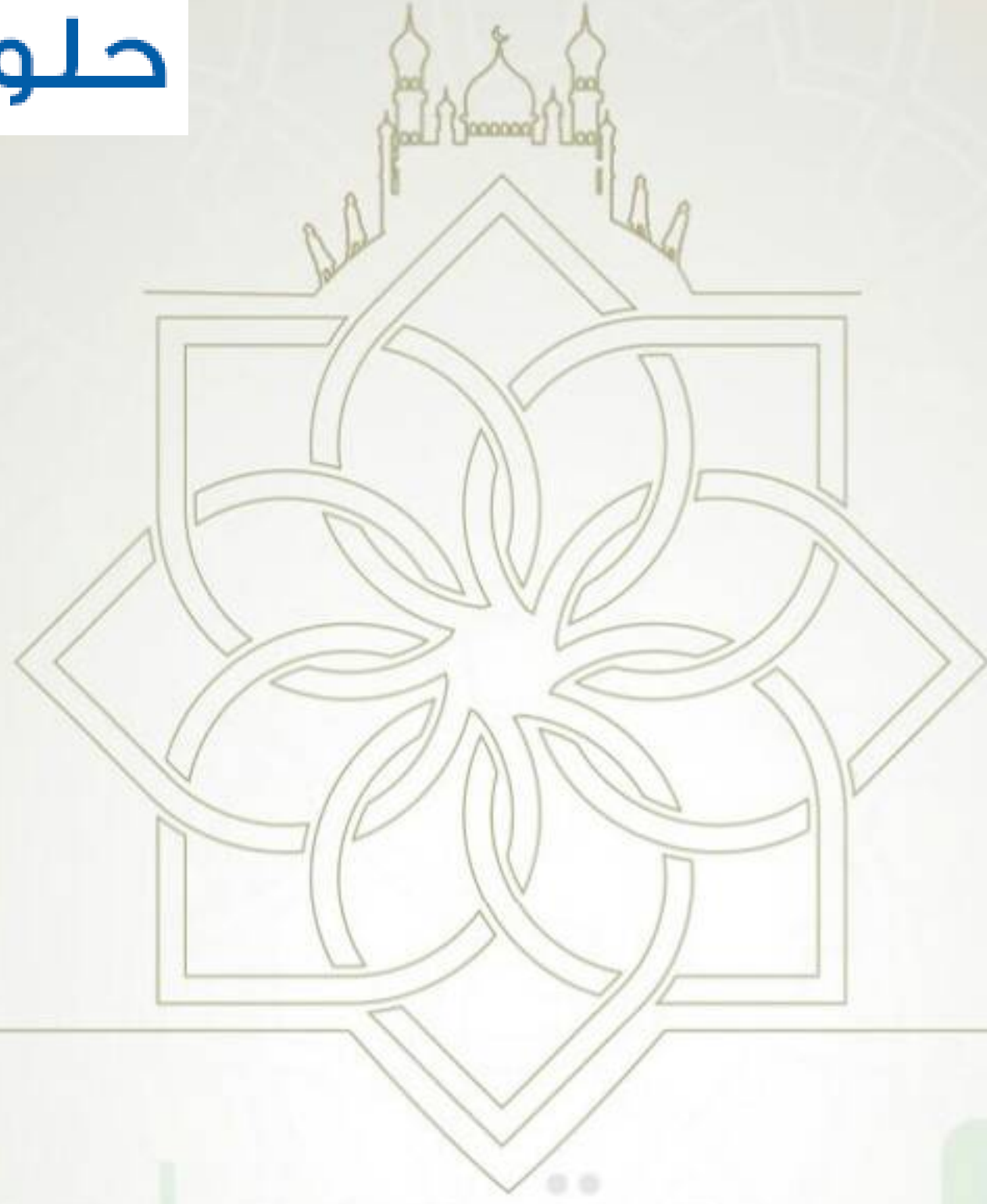
موقع واجباتي

للفص السادس الابتدائي

الفصل الدراسي الثاني

قام بالتأليف والمراجعة

فريق من المتخصصين



موقع واجباتي



الوحدة الثالثة

بركة النبي ﷺ وحفظ الله له





تكثر الماء بين يدي النبي ﷺ

الدرس
الأول

تمهيد:

- ما المعجزة؟
- ومن يجريها الله على يديه؟
- من المعجزات التي أجزاها الله على يد نبينا محمد تكثير الماء بين يديه ﷺ.

أتعرف معجزة نبينا محمد ﷺ في تكثير الماء بين يديه:

قصص من نبع الماء بين يديه ﷺ:



- عن أنس رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: "أتى النبي ﷺ بإناءٍ وهو بالزوراء^(١)، فوضع يده في الإناء، فجعل الماء ينبع من بين أصابعه، فتوضأ القوم"^(٢)، وبين رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أنهم كانوا قرابة ثلاث مائة رجل.
- وعن جابر بن عبد الله رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: (عطش الناس يوم الحديبية والنبي ﷺ بين يديه ركوةً، فتوضأ فجهش الناس نحوه، فقال: ما لكم قالوا: ليس عندنا ماء نتوضأ ولا نشرب إلا ما بين يديك، فوضع يده في الركوة، فجعل الماء يثور بين أصابعه كأمثال العيون، فشربنا وتوضأنا، قيل لجابر: كم كنتم؟ قال: لو كنا مئة ألف لكفانا كنا خمس عشرة مئة)^(٣).
- عن عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: (كنا مع رسول الله ﷺ في سفر، فقل الماء فقال: "اطلبوا فضلة من ماء" فجاءوا بإناء فيه ماء قليل، فأدخل يده في الإناء، ثم قال: "حي على الطهور المبارك والبركة من الله"، فلقد رأيت الماء ينبع من بين أصابع رسول الله ﷺ)^(٤).

(١) مكان قرب السوق في المدينة.

(٢) أخرجه البخاري برقم: (٣٣٢٩).

(٣) أخرجه البخاري برقم: (٣٥٧٦). (الركوة: إناء من جلد، فجهش الناس: أسرعوا إلى أخذ الماء).

(٤) أخرجه البخاري برقم: (٣٥٧٩). (فضلة من ماء: قليلاً من ماء).

نشاط ١

" ماء سبيل "

أشترك مع زملائي في المدرسة لشراء كميات من علب الماء البارد ونوزعها على طلاب المدرسة.

نشاط ٢

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ: رَجُلٌ كَانَ لَهُ فَضْلٌ مَاءٍ بِالطَّرِيقِ فَمَنَعَهُ مِنْ ابْنِ السَّبِيلِ...» (١).

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ: ... وَرَجُلٌ مَنَعَ فَضْلَ مَاءٍ فَيَقُولُ اللَّهُ: الْيَوْمَ أَمْنَعُكَ فَضْلِي كَمَا مَنَعْتَ فَضْلَ مَا لَمْ تَعْمَلْ يَدَاكَ» (٢).

بعد قراءتي للحديثين السابقين أستنبط العقوبة الموجودة وسببها:

العقوبة	سبب معاقبة الله له
عقاب الله والعذاب الأليم...	رجل منع الماء عن الناس...
لا ينظر الله لهم يوم القيامة	منع فضل الله
.....

(١) أخرجه البخاري برقم: (٢٣٥٨)، ومسلم برقم: (١٠٨).

(٢) أخرجه البخاري برقم: (٢٣٦٩). موقع واجباتي

نتعلم لنعمل

- أو من بمعجزات النبي ﷺ إيماناً تاماً .
- أدرك أن معجزات النبي ﷺ هي منحة من الله لنبيه ﷺ .

التقويم

١ أكتب بأسلوبي تعريفا للمعجزة :

أمر يجريه الله على يدي الأنبياء ويكون على خلاف ما اعتاده الناس من سنن الكون وقوانينه، وذلك لإثبات صدق نبوتهم.

٢ أورد مثالا لنبع الماء بين يدي النبي ﷺ :

عن جابر بن عبد الله قال: "عطش الناس يوم الحديبية والنبي ﷺ بين يديه ركوة - إناء من جلد-، فتوضأ، فجهش- يعني: أسرع- الناس نحوه، فقال: ما لكم؟ قالوا: ليس عندنا ماء نتوضأ ولا نشرب إلا ما بين يديك، فوضع يده في الركوة، فجعل الماء يثور بين أصابعه كأمثال العيون، فشربنا، وتوضأنا" ولما سئل جابر ﷺ عن عددهم في ذلك اليوم قال: "لو كنا مائة ألف لكفانا، كنا خمس عشرة مائة" متفق عليه.

٣ أوضّح كيف تدل هذه القصة على فضل النبي ﷺ ورحمته بأمته؟

تدل على فضل النبي ﷺ بأن الله تعالى فضله واختصه بالمعجزات التي منها هذه المعجزة الواردة في الأحاديث.
وتدل على رحمة النبي ﷺ بأمته؛ حيث أنه لم يرض بالشرب وحده لكن من رحمته ... استكثر هذا الماء ببركة الله ليشرب الجميع.



دلالة نبع الماء بين يديه على نبوته ﷺ

الدرس
الثاني

تمهيد:

- ما المعجزات التي أجزاها الله لإبراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام؟
- وما معجزات نبينا محمد ﷺ؟

أتعرف معجزة نبينا محمد ﷺ في تكثير الماء بين يديه:

دلالة نبع الماء بين يديه على نبوته ﷺ:

ومن دلائل النبوة: أنه أظهر معجزات وآيات بينات لا يُظهرها إلا أنبياء الله؛ فسنة الله تعالى أن يُجري على أيدي الأنبياء السابقين خوارق العادات لتكون معجزات لهم، وبرهاناً على صدقهم، وسبيلاً لإقامة الحجة على أقوامهم.

ونبينا ﷺ أيضاً كان نبياً مباركاً، وكان ما ساقه الله من البركة على يديه دليلاً ساطعاً وبرهاناً دامغاً على نبوته ورسالته.

ومن معجزاته ﷺ: قصص نبع الماء من بين أصابعه ﷺ، وقد تكررت منه في عدة مواطن في مشاهد عظيمة، ولم يسمع بمثل هذه المعجزة العظيمة عن غير نبينا ﷺ حيث نبع الماء من بين عظمه وعصبه ولحمه ودمه.

ونبع الماء من بين أصابع النبي ﷺ أبلغ في المعجزة من نبع الماء من الحجر حيث ضربه موسى ﷺ بالعصا فتفجرت منه المياه، لأن خروج الماء من الحجارة معهود، بخلاف خروجه من بين اللحم والدم.

والأخبار المتكاثرة تشهد ببركة النبي ﷺ، وهذه البركة ليست موروثاً يحمله الأحفاد عن الأجداد، ولا علماً يتلقاه المرء بالكد والاجتهاد، إنه عطية الله وبركته يؤتيها من شاء.

نشاط ١

بالرجوع لكتاب "رياض الصالحين: باب المنثورات والملح"، الحديث رقم (١٨٦٧) أكتب باختصار قصة "نبع ماء زمزم"، وما أثره في وقتنا الحاضر.

وضع سيدنا إبراهيم ام اسماعيل وابنها اسماعيل وهي ترضعة عند البيت عند دوحة فوق زمزم في اعلى المسجد وليس بمكة يؤمنذ احد وليس بها ناء وترك لها جرابا فية تمر وسقاء فية ماء ثم قفى ابراهيم منطلقا حتى اذا كان عند الثنية حيث لا يرونه استقبل بوجهه البيت ثم عاد فقال (ربي اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع حتى بلغ يشكرون

موقع واجباتي



يسيء كثير من الناس استخدام الماء، أجمع أكبر قدر ممكن من التصرفات غير الصحيحة المتعلقة بالإسراف في الماء، مما أراه في واقعي، وما النتيجة المتوقعة لذلك:

التصرفات غير الصحيحة في استخدام الماء



فتح الصنبور زيادة عن حاجة المستخدم
ترك الصنبور يتساقط منه قطرات الماء وعدم غلقة جيدا
الإسراف في ماء غسل السيارة

النتيجة المتوقعة من تلك التصرفات



ارتكاب ما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه وهو الإسراف في الماء
إهدار الماء وهو ثروة يجب الحفاظ عليها

نتعلم لنعمل

- أنشر موقفا عن معجزات النبي ﷺ في وسائل التواصل الاجتماعي.
- أعظم رسول الله ﷺ وأزداد تصديقا وحباً له.

التقويم

١ أبين أثر تكثير الماء بين يديه ﷺ في إسلام من شاهد ذلك من غير المسلمين.
كان له أثراً بالغاً إذ أنه أمر خارق للعادة فدل على صدق نبوته صلى الله عليه
وسلم فساعد على إسلام قبيلة المرأة.

٢ أقارن بين معجزة نبينا محمد ﷺ في نبع الماء بين يديه، ومعجزة موسى عليه السلام
في ضرب الحجر بعصاه فيخرج منه الماء.

كلتاها كان إثباتاً لصدق نبوتها وتفريجا لكربة وسبباً لإيمان الكثيرين
لكن معجزة النبي محمد أبلغ فربما نبع الماء من الحجر لكم من بين أصابع إنسان
فلم يسمع بذلك من قبل.

٣ أبين دلالة نبع الماء بين يدي النبي ﷺ.
يدل ذلك على صدق نبوته صلى الله عليه وسلم وأنه مرسل من ربه.

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

الدرس
الثالث

...معجزة نبوع الماء من بين يدي النبي ﷺ...

تمهيد:

الماء من نعم الله العظيمة، وله أهمية كبرى في حياة الإنسان والحيوان والنبات، ولذا كان من أعظم الأوقاف نفعا حفر الآبار وسقاية الناس، فما فضل هذا العمل؟ اقرأ حديث عثمان رضي الله عنه لتتعرف ذلك:

عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدِمَ الْمَدِينَةَ وَلَيْسَ بِهَا مَاءٌ يُسْتَعَذَبُ غَيْرَ بئرِ رُومَةَ فَقَالَ: "مَنْ يَشْتَرِي بئرَ رُومَةَ فَيَجْعَلُ دَلْوَهُ مَعَ دِلاءِ الْمُسْلِمِينَ بِخَيْرٍ لَهُ مِنْهَا فِي الْجَنَّةِ؟" فَاشْتَرَيْتُهَا مِنْ صُلْبِ مَالِي (١).

نشاط تمهيدي

بالتعاون مع مجموعتي أقترح عنوانا للدرس وأكتبه في أعلى الصفحة.

أتعرف معاني الحديث:

- **ماء يستعذب:** يُعَدُّ عَذْبًا صالحا للشرب.
- **بئر رومة:** بئر عذب المياه يقع بالمدينة شمالي مسجد القبلتين بوادي العقيق، كان ملكا لرجل يهودي يبيع ماءه على أهل المدينة فاشتراه عثمان رضي الله عنه بعشرين ألف درهم وجعله وقفا لله.

(١) أخرجه الترمذي برقم: (٣٧٠٣)، وقال هذا حديث حسن، والنسائي برقم: (٣٦٠٨).

- **فيجعل دلوه مع دلاء المسلمين:** أي يجعل السقاية منه عامة للمسلمين وقفاً في سبيل الله.
- **بخير له منها في الجنة:** أي يبدله الله عوضاً عما أنفق بالخير العظيم والحسنات المضاعفة.



مما يستفاد من الحديث:

- فضل الوقف في سبيل الله.
- فضل سقيا الماء عند الحاجة وعظم الأجر المترتب على ذلك.
- فضل عثمان رضي الله عنه.
- الاستثمار الأمثل للمال، هو فيما يعود بالنفع على صاحبه في الدنيا والآخرة، ويعود على مجتمعه بالنفع.
- **حفر الآبار لينتفع منه الجميع ويكون خير للجميع عند الحاجة والثواب العظيم من ورائه.**

أعرف عثمان بن عفان رضي الله عنه:

- **نسبه:** هو عثمان بن عفان بن أبي العاص بن عبد مناف القرشي، أمير المؤمنين ذو النورين رضي الله عنه.
- **صفاته:** كان مشهوراً بالكرم والتجارة، وصلة الرحم، كثير الحياء؛ أخبر النبي صلى الله عليه وسلم أن الملائكة تستحي منه ^(١).
- **فضائله:** أسلم قديماً وهاجر الهجرتين وتزوج ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم رقية رضي الله عنها فلما ماتت تزوج أختها أم كلثوم رضي الله عنها، وثبت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بشره بالجنة ^(٢) وشهد له بأنه سيموت شهيداً.

(١) أخرجه مسلم برقم: (٢٤٠١).

(٢) أخرجه البخاري برقم: (٣٦٩٥)، ومسلم برقم: (٢٤٠٣).

نشاط ١

أبيّن أهمية وقف الماء على حياة الناس .

له أهمية كبيرة إذ أن الماء هو شريان الحياة ووجوده ضرورة؛

لاستمرارها ووقف الماء يضمن هذه الاستمرارية.

نشاط ٢

أطلق البرنامج الوطني لترشيد استهلاك المياه عام ١٤٤٠ هـ تحت شعار (قطرة) وهو من ضمن البرامج المعززة لرؤية المملكة ٢٠٣٠، أفكّر في أهم الممارسات التي تعيننا على الاستخدام الأمثل للمياه في الأماكن الآتية:

الممارسات	المكان
	دورات المياه
	المطبخ
	حديقة المنزل
	غسيل السيارة
	الوضوء
	داخل المنزل
	خارج المنزل

نتعلم لنعمل

- أبادر لسقيا الماء لكل من احتاجه .
- أتمثل هدي النبي ﷺ في الاستخدام الرشيد للماء .

التقويم

- ١ أبتن أهمية المساهمة في الأوقاف . ١ . تحقيق مبدأ التكافل بين الأمة المسلمة وإيجاد التوازن في المجتمع والوقف عامل من عوامل تنظيم الحياة بمنهج حميد يرفع من مكانة الفقير ويقوي الضعيف، ويعين العاجز، ويحفظ حياة المعدم، من غير مضرة بالغني ولا ظلم يلحق بالقوي، وإنما يحفظ لكل حقه بغاية الحكمة والعدل، فتحصل بذلك المودة وتسود الأخوة ويعم الاستقرار.
- ٢ أمثل بثلاثة أمثلة على أشياء يمكن وقفها لينتفع الناس بها .

- ١
٢ الدور للسكنى - ثمر المزارع - آبار المياه .
٣

٣ أبتن معنى ما يأتي :

- أ . ماء يستعذب : . يُعَدُّ عَذْباً صالحاً للشرب .
ب . بئر رومة : بئر عذبة الماء تقع بالمدينة شمالي مسجد القبلتين بوادي العقيق
ج . فيجعل دلوه مع دلاء المسلمين : أي يجعل السقاية منه عامة للمسلمين



تمهيد:

طعام الواحد يكفي الاثنين، وقد يكفي الأربعة في بعض الأحيان، لكن أن يسدّ حاجة الجمع الغفير من الناس، فذلك لا يكون إلا وجهها من وجوه المعجزات الربانية، التي أكرم الله بها نبيّه ﷺ .

أعرف معجزة نبينا محمد ﷺ في تكثر الطعام بين يديه :

قصص في تكثر الطعام بين يديه ﷺ :



● عن جابر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال : توفي عبد الله بن عمرو بن حرام رَضِيَ اللهُ عَنْهُ (وهو أبو جابر) وعليه دَيْنٌ ، فاستعنت النَّبِيُّ ﷺ عليَّ غرمائه أن يضعوا من دَيْنِهِ ، فطلب النَّبِيُّ ﷺ إليهم فلم يفعلوا ^(١) ، فقال لي النَّبِيُّ ﷺ : « اذهب فصنّف تمرَكَ أصنافا العجوة على حِدَةٍ ، وعِدْقُ زيدٍ على حِدَةٍ ، ثم أرسل إليَّ » ، ففعلت ، ثم أرسلت إلى النَّبِيِّ ﷺ ، فجاء فجلس عليَّ أعلاه أو في وسطه ، ثم قال : « كُلْ للقوم » ، فكلتهم حتى أوفيتهم الذي لهم ، وبقي تمرِي كأنه لم ينقص منه شيء ^(٢) .

(١) هذا من باب الشفاعة وليس من باب الأمر .

(٢) أخرجه البخاري برقم : (٢١٢٧) .

• وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: لما كان غزوة تبوك أصاب الناس مجاعة، قالوا: يا رسول الله لو أذنت لنا فنحرننا إبلنا التي نركب عليها فأكلنا وادهنا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "افعلوا"، قال: فجاء عمر رضي الله عنه فقال: يا رسول الله إن فعلت قلّ المركوب ولكن ادعهم بفضل أزوادهم ثم ادع الله لهم عليها بالبركة لعل الله أن يجعل في ذلك، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "نعم"، قال: فدعا **بِنَطْعِ فَبَسَطَهُ** ثم دعا بفضل أزوادهم، قال: فجعل الرجل يجيء بكفّ ذرة، قال: ويجيء الآخر بكف تمر، قال: ويجيء الآخر بكسرة حتى اجتمع على النّطع من ذلك شيء يسير، قال: فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه بالبركة، ثم قال: "خذوا في أوعيتكم" قال: فأخذوا في أوعيتهم حتى ما تركوا في العسكر وعاء إلا ملؤوه، قال: فأكلوا حتى شبعوا وفضّلت فضلة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله لا يلقي الله بهما عبد غير شك فيحجب عن الجنة»^(١).

نشاط ١

مما يدل على فضل إطعام المساكين؛ أن الله جعله كفارة لكثير من الذنوب، بالرجوع إلى المصحف؛ أسجل ثلاث آيات تدل على ذلك:

١. **واذ اخذنا ميثاق بني اسرائيل لا تعبدون الا الله وبالوالدين احسانا وذي القربى واليتامى والمساكين وقولوا للناس حسنا** [سورة البقرة: (٨٤)].

٢. **إطعام عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون أهليكم أو كسوتهم** [سورة المائدة: (٨٩)].

٣. **فمن لم يستطع فإطعام ستين مسكينا** [سورة المجادلة: (٤)].

(١) أخرجه البخاري برقم: (٢٤٨٤)، ومسلم برقم: (٢٧) واللفظ له.

نشاط ٢ ؟

أمامي عدة مربعات في كل مربع كلمة، أختار الحرف الأول منها، وأجمعها لأصل إلى فائدة عظيمة.

طلب	لمن	الخير	محملة	الدنيا	عليك	طلعت	إنما
دائما	له	بركة	بيده	سبحانه	مساعدة	الله	عبادة
هدية	نحب	جنة	ليعلم	الرضا	لكم	وليد	خير

الفائدة هي: .. اطعام الطعام سبب لدخول الجنة

نتعلم لنعمل

- أحرص على إطعام الطعام بالمشاركة في إفطار الصائم في رمضان.
- أفكر في إيجابيات وسلبيات قراراتي قبل تنفيذها، ثم أرجح بينها لأختار الأفضل.

١ أوردُ مثالا لتكثير الطعام بين يدي النبي ﷺ :

عن أبي هريرة ؓ قال: لما كان غزوة تبوك أصاب الناس مجاعة، قالوا: يا رسول الله لو أذنت لنا إبلنا التي نركب عليها فأكلنا وأدهننا، فقال رسول الله ﷺ: افعلوا، قال: فجاء عمر ؓ فقال: يا رسول الله إن فعلت قلَّ المركوب، ولكن ادعهم بفضل أزوادهم، ثم ادع الله لهم عليها بالبركة لعل الله أن يجعل في ذلك، فقال رسول الله ﷺ: ((نعم))، قال: فدعا بجلد فبسطه، ثم دعا بفضل أزوادهم، قال: فجعل الرجل يجيء بكف ذرة، قال: ويجيء الآخر بكف تمر، قال: ويجيء الآخر بكسرة، حتى اجتمع على النطع مع ذلك شيء يسير، قال: فدعا رسول الله ﷺ عليه بالبركة، ثم قال: خذوا في أوعيتكم قال: فأخذوا في أوعيتهم حتى ما تركوا في السكر وعاء إلا ملنوه، قال: فأكلوا حتى شبعوا وفضلت فضلة، فقال رسول الله ﷺ: "أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله لا يلقي الله بهما عبدٌ غير شاكٍ فيحجب عن الجنة".

٢ أوضح أثر تكثير الطعام بين يدي النبي ﷺ في زيادة الإيمان واليقين في

قله ب أصحابه ﷺ .

لذلك أثر كبير إذ أنه معجزة من معجزات النبي ﷺ تدل على صدق نبوته مما يزيدهم إيماناً بالنبي ﷺ ويقيناً بأنه مرسل من عند الله تعالى.

٣ أبين وجه الإعجاز في تكثير الطعام بين يدي النبي ﷺ .

كان له أثراً بالغاً إذ أنه أمر خارق للعادة فدل على صدق نبوته صلى الله عليه وسلم فساعد على إسلام قبيلة المرأة.



دلالة تكثير الطعام بين يديه على نبوته ﷺ

الدرس
الخامس

تمهيد:

- هل يملك النبي ﷺ تكثير الطعام من نفسه؟
- هل يتوقع أن تحصل هذه المعجزة من غير النبي ﷺ؟
- ناقش معلمي في هذه الأسئلة.

أتعرف معجزة النبي ﷺ في تكثير الطعام بين يديه:

قصة في تكثير الطعام بين يديه ﷺ:



- عن أنس بن مالك رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: « تزوج رسول الله ﷺ فدخل بأهله، وقال: فصنعت أُمي أم سليم حيساً^(١)، فجعلته في قدر كبيرة فقالت: يا أنس اذهب بهذا إلى رسول الله ﷺ فقل: بعثت بهذا إليك أُمي وهي تقرئك السلام وتقول: إن هذا لك منّا قليل يا رسول الله، قال: فذهبت بها إلى رسول الله ﷺ فقلت: إن أُمي تقرئك السلام وتقول: إن هذا لك منّا قليل يا رسول الله، فقال: "ضعه"، ثم قال: "اذهب فادع لي فلانا وفلانا وفلانا ومن لقيت وسمي رجالا" قال: فدعوت من سمى ومن لقيت قال: قلت لأنس: عدد كم كانوا؟ قال: زهاء ثلاث مئة، وقال لي رسول الله ﷺ: "يا أنس هات القدر"، قال: فدخلوا حتى امتلأت الصفة والحجرة، فقال رسول الله ﷺ: "ليتحلق عشرة عشرة وليأكل كل إنسان مما يليه"، قال: فأكلوا حتى شبعوا، قال: فخرجت طائفة ودخلت طائفة حتى أكلوا كلهم فقال لي: يا أنس ارفع قال: فرفعت فما أدري حين وضعت كان أكثر أم حين رفعت...»^(٢).

(١) طعام من التمر واللبن المجفف مع السمن.

(٢) أخرجه مسلم برقم: (١٤٢٨).



دلالة تكثير الطعام بين يديه ﷺ على نبوته:

- قصة تكثير الطعام بين يديه ﷺ تكررت منه في عدة مواطن في مشاهد عظيمة وقصص كثيرة، وهذا شاهد على صدق نبوته، وكثرة بركته، ووفرة معجزاته ﷺ.

نشاط 1

أذكر موقفا غير ما ذكر يدل على تسابق الصحابة ﷺ في إهداء الطعام إلى النبي ﷺ.

عن اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول قال ابو طلحة لأم سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فية الجوع فهل عندك من شيء قالت نعم فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدي ولاتني ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله (ص) قال فذهبت به فوجدت رسول الله (ص) وسلم في المسجد ومعه الناس فقامت عليهم

أبين التصرف المناسب في الحالات الآتية:

- حضر زميلي للمدرسة ونسي إحضار وجبة فطوره.
- اقسام معه طعامي لان طعام الواحد يكفي لإثنين.....
- قررت جماعة المسجد في حيننا تخصيص يوم يشترك فيه أهل الحي لإطعام ابن السبيل.
- أساعدهم في تنظيم عملية إطعام الفقراء.....
- وقفت أنا وزميلي عند المقصف لشراء وجبة الفطور فأخبرنا البائع أنه لم يبق إلا وجبة واحدة.
- نتقاسمها معا.....
- أقام أخي وليمة تكفي أربعة أشخاص، فطلبت منه دعوة أبناء الجيران فرفض بحجة أن الطعام لا يكفي.
- ابين له ان طعام الواحد يكفي الاثنتين وطعام الاثنتين يكفي لاربعة

نتعلم لنعمل

- أتفقد أقاربي وجيراني وأبادر لإطعامهم توددا وحباً .
- أكثر من الصلاة على النبي ﷺ ، فعلامة حبه اتباعه وكثرة الصلاة والسلام عليه .

التقويم

١ أبتن ماذا فعل النبي ﷺ حين بعثت له أم سليم بالحيس؟ وعلى أي شيء يدل ذلك؟
طلب مئة دعوة مجموعة من الناس قرابة الثلاث مئة - يدل على تكثير
الطعام بين يدي النبي ويدل على جوده وكرمة صلى الله عليه وسلم

٢ أبتن دلالة تكثير الطعام بين يدي النبي ﷺ .

دليل على صدق نبوة النبي ﷺ .

٣ أكمل الفراغات الآتية بما يناسب :

- أ . تكثير الطعام بين يدي النبي ﷺ يعد من دلائل صدق نبوته.
- ب . من أسباب حصول البركة في الطعام التسمية والاجتماع على الطعام.



الدرس
السادس

البركة في الطعام

تمهيد:

الطعام من نعم الله علينا، ومن أسباب نزول البركة في الطعام الاجتماع عليه أثناء تناوله والتصدق منه وإشراك المساكين وذوي الحاجة فيه، فإذا نزلت البركة يصبح الطعام القليل كافياً للعدد الكبير كما جاء في الحديث الآتي:

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «طَعَامُ الْوَاحِدِ يَكْفِي الْاِثْنَيْنِ وَطَعَامُ الْاِثْنَيْنِ يَكْفِي الْأَرْبَعَةَ وَطَعَامُ الْأَرْبَعَةِ يَكْفِي الثَّمَانِيَةَ»^(١).

نشاط تمهيدي

بالتعاون مع مجموعتي أقترح عنواناً للدرس وأكتبه في أعلى الصفحة.

أعرف معاني الحديث:

- **طعام الواحد:** مقدار الطعام الذي يشبع رجلاً واحداً.
 - **يكفي الاثنین:** يكون فيه قدر الكفاية بما يسد حاجة شخصين.
- والمراد بالحديث الحظ على الكرم والتقنع بالكفاية، وليس المراد الحصر في مقدار الكفاية، وإنما المراد المواساة وأنه ينبغي للاثنين إدخال ثالث لطعامهما وإدخال رابع أيضاً بحسب من يحضر. ومن صور إطعام الطعام:

..... إعداد الولايم.

..... العقيقة.

مما يستفاد من الحديث :

- الحث على المواساة في الطعام.
- استحباب الاجتماع على الطعام.
- إذا حصلت المواساة بالطعام حصلت فيه البركة بسببها.

أعرف جابر رضي الله عنه :

نسبه: جابر بن عبد الله بن عمرو الأنصاري الخزرجي، هو وأبوه صحابيَان رضي الله عنهما.

فضائله: شهد بيعة العقبة مع السبعين، وشهد بيعة الرضوان يوم الحديبية، وغزا مع النبي صلوات الله عليه سبع عشرة غزوة، وعنه قال: استغفر لي رسول الله صلوات الله عليه ليلة خمسا وعشرين مرة ^(١).

صفاته: كان معدودا من علماء الصحابة رضي الله عنهم، له حلقة في المسجد النبوي يؤخذ عنه العلم، وكان مفتي المدينة في زمانه، وبلغ عدد أحاديثه التي رواها عن النبي صلوات الله عليه (١٥٤٠) حديثا.

? نشاط ١

أبين كيف أطبق هذا الحديث أثناء إفطاري في المدرسة .

..... أدعو أحد أصدقائي لتناول الفطور معي وبإذن الله تعالى

..... سيكفيني ويكفيه كما ورد في الحديث.

.....

.....

(١) أخرجه الترمذي برقم: (٣٨٥٢).



نشاط ٢

أملأ الجدول الآتي بما يناسب بالاشتراك مع مجموعتي:

ثمرات إطعام الطعام في الآخرة	ثمرات إطعام الطعام في الدنيا
الحصول على الأجر المضاعف	حب الناس
رضاء الله عز وجل	تأليف القلوب
غفران الذنوب	مساعدة المحتاجين

نتعلم لنعمل

- أتسبب في حصول البركة في طعامي بالاجتماع عليه وإطعام الفقير والمحتاج منه .
- أشجع على الاجتماع على الطعام في المناسبات .

التقويم

١ أبتن المقصود بقوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (طعام الاثنین يكفي الأربعة) .

أي أن مقدار الطعام الذي يشبع اثنين يكون فيه قدر الكفاية
بما يسد حاجة أربعة أشخاص.

٢ أبتن كيف دل الحديث على الفوائد الآتية :

- الحث على المواساة في الطعام :
- .. لما فيها من مكارم الأخلاق والقناعة.
- استحباب الاجتماع على الطعام :
- لتحصل البركة في الطعام.
- إذا حصلت المواساة بالطعام حصلت معها البركة فيه :
- ... لأن فيه قناعة وعمل بالمكارم وإيثار للغير على حظ النفس فيبارك الله تعالى في ذلك.

٣ أذكر ثلاثا من فضائل جابر بن عبدالله رضي الله عنه .

- ١- كان من المكثرين في الرواية عن النبي صلى الله عليه وسلم .
- ٢- كان مفتي المدينة في زمانه.
- ٣- كان من علماء الصحابة وكانت له حلقة بالمسجد النبوي يؤخذ عنه العلم فيها.



حفظ الله لنبيه ﷺ (١)

كان أحمد يهتم بالقراءة خاصة في الكتب التي تتحدث عن سيرة النبي ﷺ، وكان أخوه خالد يهوى الرياضة وتقوية جسمه بالتغذية والتمارين الرياضية.

دخل خالد على أحمد وهو يقرأ في المكتبة وجرى بينهما الحوار الآتي:

خالد: لقد تدربت اليوم كثيرا كي تزيد قوتي وأكون شجاعا، لأحفظ نفسي من أي خطر يحل بي.

أحمد: التدريب وحده لا يعطي الحماية، فالحافظ الله.

خالد: وكيف يحفظ الله عبده؟

أحمد: لله جنود السماوات والأرض، فيحفظ عبده بما شاء، كما حفظ نبينا محمدا ﷺ.

خالد: لعلك يا أحمد تخبرني عن مواقف حَفِظَ اللهُ فيها نبيه ﷺ، فأنا أعلم اهتمامك

بقراءة سيرته ﷺ.

أحمد: حسنا يا خالد سأخبرك بمواقف حَفِظَ اللهُ فيها نبيه ﷺ.

خالد: هيا يا أحمد فأنا أتشوق لسماع ذلك.

أحمد: قرأتُ يا خالد مواقف كثيرة تدل على حفظ الله لنبيه ﷺ منها:

قبل الهجرة :

• عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: قال أبو جهل: هل يعفر محمد وجهه بين أظهركم (أي يصلي

وأنتم تشاهدونه)؟، قال: فقيل: نعم، فقال: والللات والعزى لئن رأيتَه يفعل ذلك لأطأن

على رقبتَه أو لأعفرن وجهه في التراب، قال: فأتى رسولَ الله ﷺ وهو يصلي زعم ليطاء على

رقبتَه، قال: فما فجأهم منه إلا وهو ينكص على عقبه ويتقي بيديه، قال: فقيل له: ما لك؟

نشاط ١

أنعم الله عليّ بنعم كثيرة وأمرني بحفظها، منها الجوارح التي أتمتع بها، أبين كيف أحفظها
كما أمر الله.

الجوارح



العين

عدم النظر لما
حرم الله

اللسان

البعد عن الكذب
والنميمة
والغيبة

القلب

تنقية من
الحقد والحسد

الرجل

عدم المشي فيما
يغضب الله

اليد

عدم مدّها لما
حرم الله

الأذن

عدم سماع ما
حرم الله

نشاط ٢

جعل الله من أسباب حفظ العبد المحافظة على الأوراد والأذكار، بالاشتراك مع زملائي في الصف أرجع إلى كتاب "رياض الصالحين" أو غيره من كتب الأذكار، وأدوّن بعض الأحاديث التي تدل على ذلك.

قال صلى الله عليه وسلم (كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى الرحمن سبحانه الله وبحمده سبحان الله العظيم متفق عليه

نتعلم لنعمل

- أتمسك بالأسباب الشرعية لحفظ الله للعبد.
- أتيقن أن (الله يدافع عن الذين آمنوا) كما حدث للنبي ﷺ مع قريش.



١ أكمّل الفراغ الآتي بما يناسب :

• من نماذج حفظ الله لنبيه ﷺ قبل الهجرة - .. عن أبي هريرة ؓ قال: قال أبو جهل: هل يعفّر محمد وجهه بين أظهركم (أي يصلي وأنتم تشاهدونه)؟، قال: فقيل: نعم، فقال: واللأت والعزى لئن رأيتَه يفعل ذلك لأطأن على رقبته أو لأعفرن وجهه في التراب، قال: فأتى رسول الله ﷺ وهو يصلي زعم ليطأ على رقبته، قال: فما فجّنتهم إلا وهو ينكص على عقبيه ويتّقي بيديه، قال: فقيل له: مالك؟ فقال: إن بيني وبينه لخندقاً من نار وهولاً وأجنحة، فقال رسول الله ﷺ: (لو دنا مني لاختطفته الملائكة غَضُوا غَضُوا..).

٢ أعلل ما يأتي :

• محاولة كفار قريش قتل النبي ﷺ قبل الهجرة .

أرادوا ذلك للتخلص من دعوة النبي ﷺ التي هدّدت دين آبائهم.

٣ أبيّن أثر حفظ الله لنبيه ﷺ .

حفظ الله تعالى للنبي ﷺ كان له أثر كبير في حفظ دين الله وتبيين حصانة هذا الدين
وحمایته من الله تعالى، قال تعالى: "إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ"، تمكين النبي من تبليغ رسالته.



حفظ الله لنبيه ﷺ (٢)

تمهيد:

عاد خالد إلى المنزل، ولقي أخاه أحمد، فتذكر المواقع التي قصَّها عليه في اللقاء الماضي، وكيف استمتع بها، فطلب منه أن يكمل عرض مواقع حفظ الله لنبيه ﷺ.

فقال أحمد: سأحدثك عن موقف للنبي ﷺ أثناء الهجرة وموقفين في المدينة، وهي تؤكد ما ذكرته لك في اللقاء السابق.

أثناء الهجرة:

● في قصة الهجرة مواقف كثيرة ظهر فيها حفظ الله لنبيه ﷺ، فقد خرج من مكة وقريش كلها تبحث عنه، وأغرت من يجده بالحصول على الأموال، فاخْتبأ هو وأبو بكر في الغار، يقول أبو بكر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: قلت للنبي ﷺ وأنا في الغار: لو أن أحدهم نظر تحت قدميه لأبصرنا، فقال: «ما ظنك يا أبا بكر باثنين الله ثالثهما»^(١)، ولما خرجا من الغار وسلكا طريق الساحل لحق بهم سراقة بن مالك المدلجي؛ يقول أبو بكر: فارتحلنا بعدما زالت الشمس، وتبعنا سراقة ابن مالك، قال: ونحن في جَلَدٍ من الأرض، فقلت: يا رسول الله أتينا، فقال: «لا تحزن إن الله معنا»، فدعا عليه رسول الله ﷺ فارتطمت فرسه إلى بطنها أرى، فقال: إني قد علمت أنكما قد دعوتما عليّ، فادعوا لي فالله لكما أن أُرَدَّ عنكما الطلب، فدعا الله فنجا، فرجع لا يلقى أحداً إلا قال: قد كفيتم ما هاهنا فلا يلقى أحداً إلا رده قال: ووفى لنا^(٢).

(١) أخرجه البخاري برقم: (٣٦٥٣)، ومسلم برقم: (٢٣٨١).

(٢) أخرجه البخاري برقم: (٣٦١٥)، ومسلم برقم: (٢٠٣٩٩) واللفظ له، (فارتطمت: غاصت، جَلَدٍ: الأرض الصلبة المستوية، أرى: أظن).

في المدينة :

- عن أنس رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أن امرأة يهودية أتت رسول الله ﷺ بشاة مسمومة فأكل منها، فجيء بها إلى رسول الله ﷺ فسألها عن ذلك فقالت: أردت لأقتلك قال: "ما كان الله لِيُسَلِّطَكَ على ذاك" قال: أو قال عَلَيَّ قال قالوا: ألا نقتلها قال: "لا" (١).
 - عن عبدالرحمن بن خنبل التميمي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: إن الشياطين تحدرت تلك الليلة على رسول الله ﷺ من الأودية والشعاب، وفيهم شيطان بيده شعلة نار يريد أن يحرق بها وجه رسول الله ﷺ، فهبط إليه جبريل عَلَيْهِ السَّلَام فقال: يا محمد قل: قال: "ما أقول؟" قال: قل أعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق وذراً وبراً ومن شر ما ينزل من السماء ومن شر ما يعرج فيها ومن شرفتن الليل والنهار ومن شر كل طارق إلا طارقاً يطرق بخير يا رحمن، قال: فطفئت نارهم وهزمهم الله تبارك وتعالى (٢).
- خالد:** ما أسعدني بسماع مثل هذه القصص! ولقد شوقتني أكثر للقراءة في سيرة الرسول ﷺ.

نشاط ١

أستنبط من الحوار السابق سببين من أسباب حفظ الله لعبده المؤمن.

١ الأذكار - قوة الإيمان بالله والثقة في حفظه ونصره.

٢

نشاط ٢

أذكر كيف حفظ الله أنبياءه عليهم السلام في المواطن الآتية:

م	الأنبياء عليهم السلام	كيف حفظهم الله
١	نوح <small>عليه السلام</small> عندما أرسل الله الطوفان على قومه .	أوحى إليه بصنع السفينة وأمره أن يركب بها هو ومن آمن به
٢	إبراهيم <small>عليه السلام</small> عندما ألقاه قومه في النار .	أمر الله النار أن تكون بردا وسلاما
٣	موسى <small>عليه السلام</small> عندما تبعه فرعون والبحر أمامه .	أمر الله البحر أن ينفلق وينطبق على فرعون وجنوده
٤	عيسى <small>عليه السلام</small> عندما أراد اليهود قتله .	رفعة الله إليه
٥	يونس <small>عليه السلام</small> عندما التقمه الحوت .	نجاه الله وأخرجه من بطن الحوت
٦	لوط <small>عليه السلام</small> عندما أتاه قومه يريدون الاعتداء على ضيوفه .	نجاه الله بحفظ الملائكة له منهم

نتعلم لنعمل

- أحافظ على أذكار في الصباح والمساء وفي كل حين .
- أهدي كروت أذكار الصباح والمساء لزملائي في المدرسة .



١ أكمل الفراغ الآتي بما يناسب :

● من نماذج حفظ الله لنبيه ﷺ أثناء الهجرة: في قصة الهجرة مواقف كثيرة ظهر فيها حفظ الله لنبيه ﷺ، فقد خرج من مكة وقريش كلٌ تبحث عنه، وأغرت بمن يجده بالحصول على الأموال، فاخْتَبَأَ هو وأبو بكر في الغار، يقول أبو بكر ﷺ: قلت للنبي ﷺ وأنا في الغار: لو أن أحدهم نظر تحت قدمية لأبصرنا، فقال: (ما ظنك يا أبا بكر باثنين الله ثالثهما)، ولما خرجا من الغار وسلكا طريق الساحل لحق بهم سراقة بن مالك، قال: ونحن في جلد من الأرض، فقلت: يا رسول الله أتينا، فقال: (لا تحزن إن الله معنا)، فدعا عليه رسول الله ﷺ فارتطمت فرسه إلى بطنها أرى، فقال: إني قد علمت أنكما قد دعوتما عليّ، فادعوا لي فالله لكما أن أزد عنكما الطلب، فدعا الله فنجأ، فرجع لا يلقي أحداً إلا قال: قد كفيتم ما ها هنا فلا يلقي أحداً إلا زده، قال: ووفى لنا.

٢ أبين كيف يمكن أن يصاب العبد بالأذى وهو محافظ على الأذكار؟

الإصابة وان حصلت لمن تحرز بالأذكار فإنها إصابة دون الإصابة التي كانت ستصيبه لو لم يفعل ذلك

٣ أبين أثر الذكر وقراءة الأوراد في حفظ الله للعبد.

للأذكار وقراءة الأوراد أثر كبير في حفظ الله للعبد من ذلك حديث أبي هريرة ؓ قال: "جاء رجل إلى النبي ﷺ صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم فقال: "يا رسول الله ما لقيت من عقرب لدغنتي البارحة فقال: أما إنك لو قلت حين أمسي: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم تضرك إن شاء الله تعالى" رواه مسلم، كذلك عن عثمان بن عفان ؓ: سمعت رسول الله ﷺ صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم يقول: "من قال بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم، ثلاث مرات إلا لم يضره شيء - ثلاث مرات لم تصبه فجأة بلاء حتى يصبح، ومن قالها حين يصبح - ثلاث مرات لم تصبه فجأة بلاء حتى يمسي



أسباب حفظ الله لعبده

الدرس
التاسع

تمهيد:

كان أبو الطيب الطبري الشافعي (ت ٤٥٠ هـ) قد جاوز مئة سنة وهو يتمتع بقوته وعقله، فوثب يوماً وثبة شديدة، فقيل له؛ كيف تفعل ذلك وأنت شيخ كبير؟ فقال هذه جوارح حفظناها عن المعاصي في الصغر، فحفظها الله علينا في الكبر. أقرأ الحديث الآتي لتعرف كيف أحفظ نفسي وأملك الشجاعة والإقدام.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ: كُنْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَوْمًا فَقَالَ: «يَا غُلَامُ إِنِّي أَعَلَّمْتُ كَلِمَاتٍ؛ أَحْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظْكَ، أَحْفَظِ اللَّهَ تَجِدْهُ تُجَاهَكَ، إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْأُمَّةَ لَوِ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ لَكَ، وَلَوْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَضُرُّوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ، رُفِعَتِ الْأَقْلَامُ وَجَفَّتِ الصُّحُفُ»^(١).

أتعرف معاني الحديث:

- **احفظ الله:** بفعل أوامره واجتناب نواهيه.
- **تجده تجاهك:** تجده أمامك يدلك على كل خير ويمنع عنك كل شر.
- **فاستعن بالله:** اعتمد على الله في كل أمورك.
- **رفعت الأقلام وجفت الصحف:** كتبت المقادير كلها.

مما يستفاد من الحديث :

- أوتي الرسول ﷺ جوامع الكلام فكلماته اليسيرة تحمل معاني عظيمة ومن ذلك هذا الحديث .
- حفظ الله يكون بأداء الطاعات مثل : .. الاستعانة بالله و **حفظ اللسان** واجتناب المحرمات مثل : **الغيبة** و..... **سماع الأغاني**
- حفظ الله للمؤمن يكون في بدنه وصحته وماله وولده، وأعظم من ذلك حفظ الله له في دينه فيثبته عليه ولا يزيغه .
- أهمية سؤال الله ودعائه في حفظ العبد وطلب العون فإن الله هو الغني القادر الكريم الجواد .
- **أن يلتزم العبد شرعه ويستعين بالله ☒ فهو القادر والمالك والمتصرف** .
-

أعرف عبد الله بن عباس ؓ :

- نسبه:** هو عبد الله بن العباس بن عبدالمطلب القرشي الهاشمي ابن عم رسول الله ﷺ .
- من فضائله:** قال فيه رسول الله ﷺ : «اللهم علمه التأويل وفقهه في الدين»^(١)، ودعا له بالحكمة مرتين^(٢) .
- من صفاته:** كان غزير العلم، مُجتهداً في العبادة، يصوم الاثنين والخميس، كثير البكاء من خشية الله .

(١) أخرجه البخاري برقم: (١٤٣)، ومسلم برقم: (٢٤٧٧) .
(٢) أخرجه البخاري برقم: (٧٥)، والترمذي برقم: (٣٨٢٤) .

نشاط ١

دلّ الحديث على وجوب الإيمان بالقدر ، أبتن أثر ذلك في حياة المسلم .
الإيمان بالقدر من أكبر الدواعي التي تدعو المؤمن إلى العمل كما أنه يبعث في القلوب الشجاعة
والإقدام على عظام الأمور بثبات وعزم - أن يعرف الإنسان قدر نفسه فلا يتعالى؛ لأنه عاجز عن
معرفة المقدور ومستقبل ما هو حادث، ومن ثم يقر الإنسان بعجزه وحاجته إلى ربه سبحانه وتعالى.
يقضي على كثير من الأمراض التي تفتك بالمجتمعات و من أكبر العوامل التي تكون سببا في استقامة
المسلم ويغرس في نفس المؤمن حقائق الإيمان المتعددة

نشاط ٢

أكتب بأسلوب نصيحة أقدمها لزميلي أحثه على المعاني الواردة في وصية الرسول ﷺ
لابن عباس رضي الله عنهما.

**أخي العزيز أعلم أن الله يحفظك ويرعاك ما دمت تطيع أوامره وتنتهي عما
نهى عنه ، واعلم أن الله هو الغني فلا تسأل أحدا غيره ، أنه هو القوي فلا
تستعين بأحد غيره واعلم أن الضار هو الله والنافع هو الله ، فلا تخشى
أحدا غيره ولا ترجو أحدا غيره فكل شئ عنده بقدر.**

نتعلم لنعمل

- أبدأ بسؤال الله في كل حوائجي قبل أي مخلوق .
- أرضى بقضاء الله وقدره وأتيقن أنه واجب .

١ أستخرج من نص الحديث الجمل التي توافق معنى الآيات الآتية:

م	الآية	الجملة الموافقة للمعنى
١	﴿ هَذَا مَا تُوْعَدُونَ لِكُلِّ أَوَابٍ حَفِيظٍ ﴿٣٢﴾ مَن خَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ ﴿٣٣﴾ ﴾ ^(١) .	احفظ الله يحفظك.
٢	﴿ الْمَرَّةَ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ ^(٢) .	احفظ الله تجده تجاهك.
٣	﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾ ^(٣) .	وإذا استعنت فاستعن بالله.
٤	﴿ الرَّتَّةَ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ﴾ ^(٤) .	واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك، ولو اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك.
٥	﴿ قُلْ لَن يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ ^(٥) .	زفعت الأفلام و جفت الصحف.

٢ من حفظ الله بفعل أو امره واجتناب نواهيه فإن الله يحفظه، أبيض معنى حفظ الله لعبده. حفظ الله للمؤمن يكون في بدنه وصحته وماله وولده من كل سوء، وأعظم من ذلك حفظ الله له في دينه، فيثبته عليه ولا يزيغه.

٣ الجزء من جنس العمل، أبيض من أي جمل الحديث استفدنا هذه القاعدة.

قوله: ﴿احفظ الله يحفظك﴾.

(٤) سورة يونس، الآية: ١ .

(٥) سورة التوبة، الآية: ٥١ .

(١) سورة ق، الآيات: ٣٢ - ٣٣ .

(٢) سورة الرعد، الآية: ١ .

(٣) سورة الفاتحة، الآية: ٥ .

الأسئلة العامة

١ في قصة المجاعة التي أصابت النبي ﷺ وأصحابه في غزوة تبوك كثير من العبر والفوائد، أستنبط ثلاثاً منها.

١- تقديم الآخرة على الدنيا. ٢- نبذ الشح والحث على الإنفاق في سبيل الله.
٣- تكاتف المسلمين لقيام دولة الإسلام القوية.

٢ أمثل لحفظ الله لنبيه ﷺ في المدينة أن امرأة يهودية أتت رسول الله ﷺ بشاة فأكل منها، فجيء بها إلى رسول الله ﷺ فسألها عن ذلك فقالت: أردت لأقتلك قال: ما كان الله ليسئطك على ذلك، قال: أو قال على قالوا: أنقتلها؟ قال: لا. - عن عبد الرحمن بن خنبلش التميمي قال: إن الشياطين تحدت تلك الليلة على رسول الله ﷺ من الأودية والشعاب،

٣ أذكر ثلاثاً من معجزات النبي ﷺ.

١ القرآن الكريم.

٢ شق القمر.

٣ حنين الجذع.

٤ أبين كيف أحفظ السمع والبصر.

باستعمالهما في رؤية وسمع ما أحله الله وكل ما فيه طاعة وصونهما
عن رؤية وسمع المحرمات.

٥ أوضح كيف يحفظ الله عبده المؤمن.

حفظ الله للمؤمن يكون في بدنه وصحته وماله وولده، وأعظم من ذلك
حفظ الله له في دينه، فيثبته عليه ولا يزيغه.

ماذا تعلمت في هذه الوحدة؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

بعد أن درست هذه الوحدة وتعلمت ما فيها من فوائد وآداب، ماذا تنوي أن تعمل؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

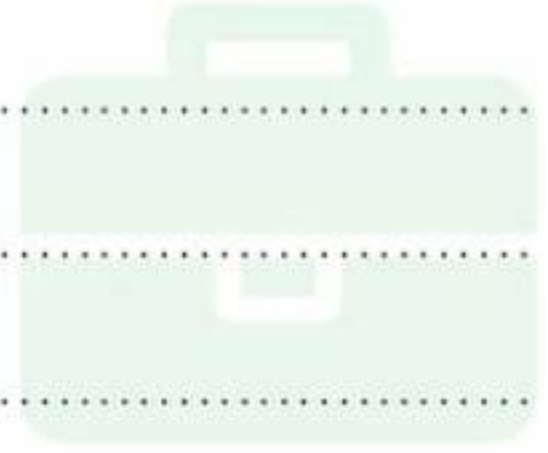
مشروع الوحدة

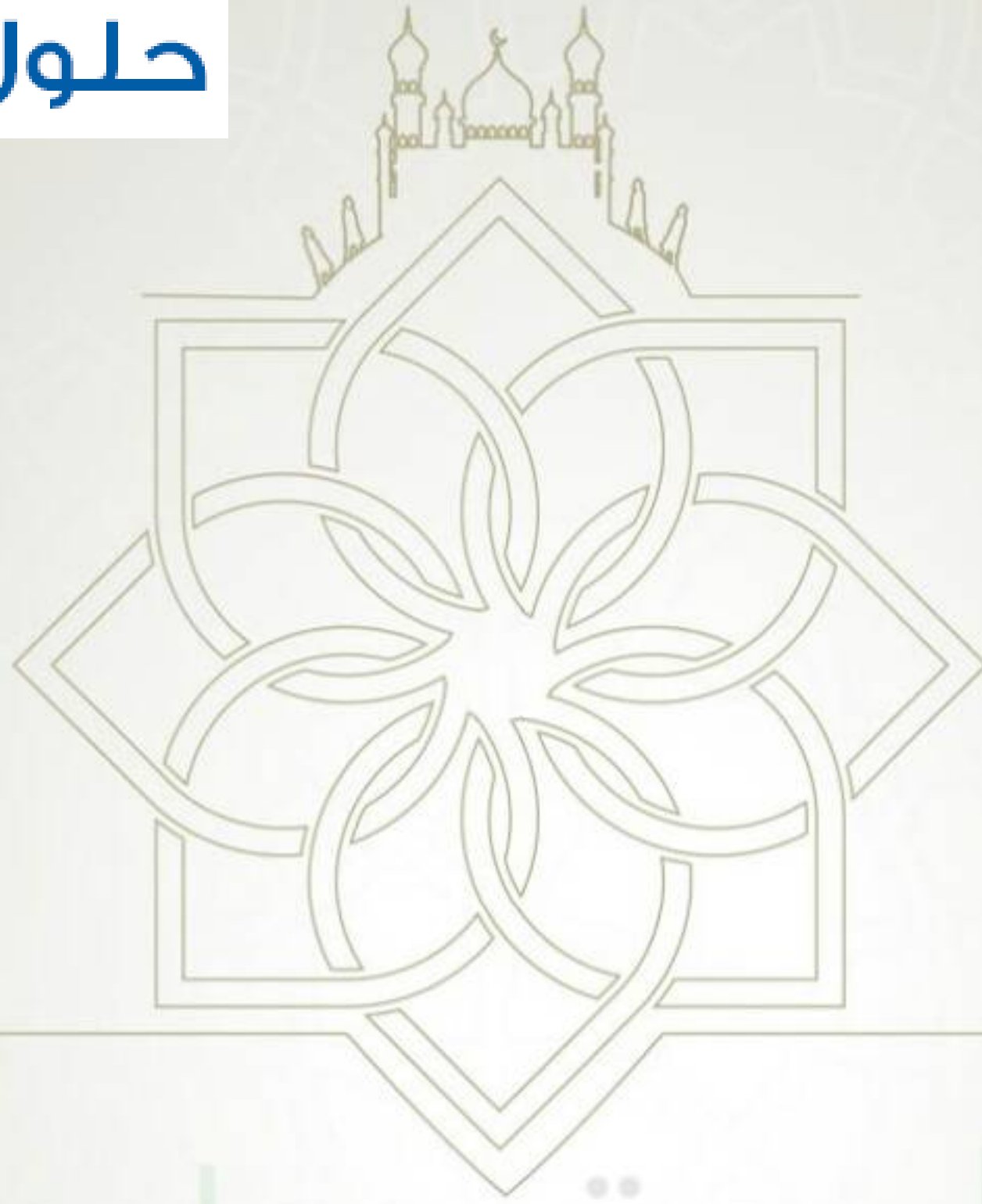
" احفظ الله يحفظك " بالاشتراك مع زملائي أجمع قصصا تؤكد هذا المعنى :

مجموعة تذكّر قصصا لأناس
عصوا الله فلم يحفظهم

مجموعة تذكّر قصصا لأناس
حفظوا الله فحفظهم

موقع واجباتي





موقع واجباتي

الوحدة الرابعة

حقوق النبي ﷺ





تمهيد:

﴿ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾^(١)

- كيف وصل الإسلام إلينا؟
- من الذي نزل عليه الوحي وقام بمهمة تبليغ دين الله؟
- كيف بلغ النبي ﷺ الدين؟
- ما واجبنا تجاه رسول الله ﷺ؟

حكم محبة النبي ﷺ:

محبة النبي ﷺ واجبة على كل مسلم، بل لا يصح الإيمان إلا بها، فهو ﷺ صاحب فضل على المؤمنين بل على الناس أجمعين، فعنه أخذ الدين وعليه نزل الوحي، وقد جاهد في الله حق جهاده ليبلغ دين الله وشرعه، فهدى الله به من الضلال والشرك إلى نور الهداية والتوحيد.

فعن أنس قال: قال النبي ﷺ: « لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده والناس أجمعين »^(٢).

وعن عبدالله بن هشام رضى الله عنه قال: كنا مع النبي ﷺ وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقال له عمر: يا رسول الله لأنت أحب إلي من كل شيء إلا من نفسي، فقال النبي ﷺ: « لا والذي نفسي بيده حتى أكون أحب إليك من نفسك »، فقال له عمر: فإنه الآن والله لأنت أحب إلي من نفسي، فقال النبي ﷺ: « الآن يا عمر »^(٣).

(١) سورة آل عمران، الآية: ٣١.

(٢) أخرجه البخاري برقم: (١٥)، ومسلم برقم: (٤٤).

(٣) أخرجه البخاري برقم: (٦٦٣٢).

نشاط ١

أبين كيف أحقق محبة الرسول ﷺ وأقدم محبته على الآخرين .
 - ... تقديم طاعته □ على طاعة غيره من المخلوقين . - تقديم طاعته □ على هوى النفس وشهواتها . - اتباع سنته والافتداء به في أقواله وأفعاله . - كثرة ذكره □ والصلاة والسلام عليه . - مطالعة سيرته □ . - تعظيمه وتوقيره □ . - الغضب إذا انتقص منه □ وبذل النفس فداءً له . - تمنى رؤيته،

نشاط ٢

بالاشتراك مع مجموعتي أكتب ثمرات محبة الرسول ﷺ .

ثمرات محبة النبي ﷺ في الآخرة

نيل شفاعته صلى الله عليه وسلم

القرب من رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثمرات محبة النبي ﷺ في الدنيا

محبة الرسول في الشعور بحلاوة الايمان

محبة الرسول (ص) سببا في خب الله للعبد

أحاديث يُمكن الاستفادة منها :

- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ مَتَى السَّاعَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «مَا أَعَدَدْتُ لَهَا؟» قَالَ: مَا أَعَدَدْتُ لَهَا مِنْ كَثِيرِ صَلَاةٍ وَلَا صَوْمٍ وَلَا صَدَقَةٍ وَلَكِنِّي أُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ قَالَ: «أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ» (١).
- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ؛ أَنْ يَكُونَ اللَّهُ وَرَسُولَهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا...» (٢).

(١) أخرجه البخاري برقم: (٣٦٨٨)، ومسلم برقم: (٢٦٣٩) موقع واجباتي.
 (٢) أخرجه البخاري برقم: (١٦)، ومسلم برقم: (٤٣).

نتعلم لنعمل

- أقدم محبة الرسول ﷺ على نفسي ووالديّ والناس أجمعين .
- أبين للآخرين حكم محبة النبي ﷺ .

التقويم

١ أبين حكم محبة النبي ﷺ .

... محبة الرسول ﷺ واجبة على كل مسلم.

٢ أذكر دليلاً على ضرورة محبة النبي ﷺ .

- تقديم طاعته ﷻ على طاعة غيره من المخلوقين .
- تقديم طاعته ﷻ على هوى النفس وشهواتها .
- اتباع سنته والافتداء به في أقواله وأفعاله .
- كثرة ذكره ﷻ والصلاة والسلام عليه .
- مطالعة سيرته ﷻ .
- تعظيمه وتوقيره ﷻ .
- الغضب إذا انتقص منه ﷻ وبذل النفس فداءً له .
- تمني رؤيته، قال رسول الله ﷺ: (من أشدّ أمتي لي حباً ناسٌ يكونون بعدي، يؤدّ أحدهم لو رأني بأهله وماله) .

٣ أبين لم يجب علينا أن نحبّ النبي ﷺ .





دلائل محبته ﷺ

الدرس الثاني

تمهيد:

يدّعي بعض الناس حب النبي ﷺ فيقوم بسؤاله حاجاته في الدنيا كالولد والرزق، ويزعم أنه يتصرف في الكون وأنه الشافي الكافي... إلخ، ناقش هذا الادعاء مع زملائك ومعلمك في الفصل.

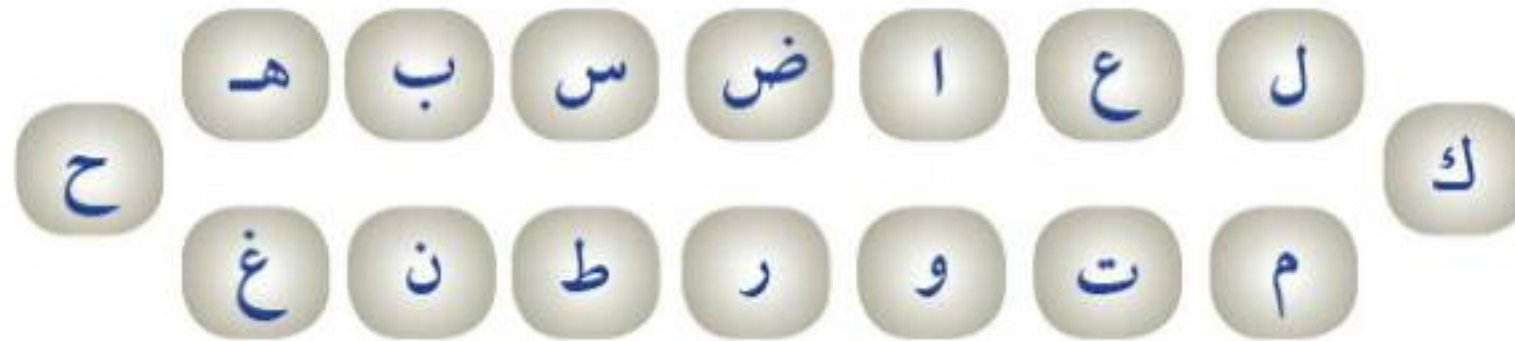
دلائل محبته ﷺ:

- علامات محبة الرسول ﷺ كثيرة منها:
- تقديم طاعته ﷺ على طاعة غيره من المخلوقين.
 - تقديم طاعته على هوى النفس وشهواتها.
 - اتباع سنته والافتداء به في أقواله وأفعاله.
 - كثرة ذكره ﷺ والصلاة والسلام عليه.
 - مطالعة سيرته ﷺ.
 - تعظيمه وتوقيره ﷺ.
 - الدفاع عنه وعن سنته ﷺ.
 - الغضب إذا انتقص ﷺ وبذل النفس فداء له.
 - تمنّي رؤيته، قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَشَدَّ أُمَّتِي لِي حُبًّا نَاسٌ يَكُونُونَ بَعْدِي، يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ رَأَى بِأَهْلِهِ وَمَالِهِ»^(١).

(١) أخرجه مسلم برقم: (٢٨٣٢).

نشاط ١

أركب من الحروف الآتية كلمات وأضمنها في الجدول حسب ما هو موضح:



م	المضمون	الكلمة
١	من علامات محبة الرسول ﷺ	اتباع سنته
٢	ضد الحب	الكره
٣	عقوبة من أبغض الرسول ﷺ	غضب الله
٤	الدفاع عن سنته ﷺ دليل على	محبه
٥	أحب الصحابة للنبي ﷺ	ابوبكر
٦	أصل من أصول الإيمان	محبة الرسول

نشاط ٢

ينقسم الطلاب مجموعتين، واحدة تكتب علامات محبة النبي ﷺ، والأخرى تكتب علامات جفاء النبي ﷺ، وكل مجموعة تعرض ما كتبت على الأخرى.

الدفاع عنه وعن سنته صلى الله عليه وسلم

تعظيمه وتوقيره صلى الله عليه وسلم

بذل النفس فداء له

نتعلم لنعمل

- أبادر بقراءة أو سماع شيء من سيرته ﷺ .
- أتجنب المزاح قولاً وفعلاً في مقام النبي ﷺ .

التقويم

١ أذكر دلائل محبته ﷺ .

موقع واجباتي

٢ أكتب عبارة أصف بها محبتي للنبي ﷺ .

أسأل الله أن يجمعني بالنبي ﷺ في الفردوس الأعلى وأن يسقيني من حوضه شربة لا أظمأ بعدها أبداً.

٣ أبين كيف أزيد من شوقي للنبي ﷺ وتمني رؤيته .

قراءة سيرته صلى الله عليه وسلم ومطالعة حب اصحابه



صور من محبة أصحاب النبي ﷺ له

الدرس
الثالث

صور من محبة أصحاب النبي ﷺ له :

- في صلح الحديبية أرسلت قريش عروة بن مسعود الثقفي للمفاوضات فقال لقريش بعدما رجع من معسكر المسلمين: (أي قوم والله لقد وفدت على الملوك ووفدت على قيصر وكسرى والنجاشي والله إن رأيت ملكاً قط يعظمه أصحابه ما يعظم أصحاب محمداً والله إن تنخم نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم فذلك بها وجهه وجلده، وإذا أمرهم ابتدروا أمره وإذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه وإذا تكلم خفضوا أصواتهم عنده وما يحدون إليه النظر تعظيماً له) (١).
- عن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال: (وما كان أحدٌ أحبَّ إليَّ من رسول الله ﷺ ولا أجلُّ في عيني منه، وما كنت أطيق أن أملاً عيني منه إجلالاً له، ولو سئلت أن أصفه ما أطقت لأنني لم أكن أملاً عيني منه) (٢).
- عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال أبو بكر رضي الله عنه: (والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله ﷺ أحبُّ إليَّ أن أصل من قرابتي) (٣).
- عن عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه قال: (بينما أنا واقف في الصف يوم بدر فنظرت عن يميني وعن شمالي فإذا أنا بغلامين من الأنصار حديثه أسنانهما تمنيت أن أكون بين أضلع منهما فغمزني أحدهما فقال: يا عم هل تعرف أبا جهل؟ قلت: نعم ما حاجتك إليه يا ابن أخي، قال: أخبرت أنه يسب رسول الله ﷺ والذي نفسي بيده لئن رأيت لا يفارق سوادي سواده حتى

(١) أخرجه البخاري برقم: (٢٧٣٤).

(٢) أخرجه مسلم برقم: (١٢١).

(٣) أخرجه البخاري برقم: (٣٧١٢)، ومسلم برقم: (١٧٥٩).

يموت الأعجل منا، فتعجبت لذلك، فغمزني الآخر، فقال لي مثلها فلم أنشب أن نظرت إلى أبي جهل يجول في الناس قلت: ألا إن هذا صاحبكما الذي سألتماني فابتدراه بسيفيهما فضرباه حتى قتلاه) (١).

نشاط ١

تعددت صور وقصص محبة الصحابة رضي الله عنهم للنبي صلى الله عليه وسلم، بالرجوع إلى سيرة أحد الخلفاء الراشدين الأربعة، أذكر قصة لأحدهم وأبين من خلالها دلائل محبتهم للنبي صلى الله عليه وسلم.
(يمكن الاستفادة من كتاب: سير أعلام النبلاء للذهبي).

في صلح الحديبية أرسلت قريش عروة بن مسعود الثقفي للمفاوضات فقال أقرش بعدما رجع من معسكر المسلمين: (أي قوم، والله لقد وفدت على الملوك ووفدت ... على قيضر وكسرى والنجاشي والله إن رأيت ملكاً قط يعظمه أصحابه ما يعظم أصحاب محمد محمداً، والله إن تتخّم نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم فذلك بها .. وجهه وجلده، وإذا أمرهم ابتدوا أمره وإذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه، وإذا تكلم خفضوا أصواتهم عنده وما يُحدّون إليه النظر تعظيماً له).....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

نشاط ٢

أوضح كيف أحقق محبة النبي ﷺ في المواقف الآتية:

أذن المؤذن لصلاة الفجر وأنا أشعر بالرغبة في النوم.

استعين بالله من الشيطان الرجيم واهم الى الصلاة

طلبت مني والدتي الذهاب معها إلى السوق
و أنا على موعد مع أحد زملائي.

اعتذر لزملائي واذهب مع والدي الى السوق

نسيت حل الواجب واقترح عليّ أحد زملائي
أن أكذب على المعلم.

لا انصاع لزميلي و اكون صادقا مع معلمي

طلب مني صديقي أن أنشر مقطعاً يتضمن محرماً.

ارفض وانصحة بترك تلك الافعال

كنتُ في مجلس وانتقص أحد الحاضرين سنة
من سنن النبي ﷺ.

اعترض وانكر عليه ذلك وادافع عن النبي ولا
استمر في المجلس

نتعلم لنعمل

- يزداد حبي وشوقي للنبي ﷺ إذا طالعت حب أصحابه ﷺ له.
- أنشر موقفاً يعكس حب الصحابة ﷺ للنبي ﷺ في وسائل التواصل الاجتماعي.

١ أذكر صورة من صور محبة الصحابة ﷺ لرسول الله ﷺ .

عن عبد الرحمن بن عوف ؓ قال: (بينما أنا واقف في الصف يوم بدر فنظرت عن يميني وعن شمالي فإذا أنا بغلامين من الأنصار حديثه أسنانهما، تمنيت أن أكون بين أضلع منهما، فغمرني أحدهما فقال: يا عم هل تعرفت أبا جهل؟ قلت: نعم، ما حاجتك إليه يا ابن أخي، قال: أخبرت أنه يسب رسول الله ﷺ، والذي نفسه بيده لنن رأيت لا يفارق سوادي سواده حتى يموت الأعجل منا، فتعجبت لذلك، فغمرني الآخر، فقال لي مثلها، فلم أنشب أن نظرت إلى أبي جهل يجول في الناس قلت: ألا إن هذا صاحبكما الذي سألتماني، فابتدراه بسيفيهما فضرباه حتى قتلاه).

٢ أبتن سر الحب العظيم من الصحابة ﷺ للنبي ﷺ .

لأنه رسول الله الذي أخرجهم من الظلمات إلى النور وكذلك
عاصروا أخلاقه الكريمة ولأن محبته من أصول الإيمان

٣ أبتن كيف يمكن أن أصل لمثل حب الصحابة وتعظيمهم ﷺ للنبي ﷺ .

اطالع سيرته صلى الله عليه وسلم، معرفة مدى حب اصحابه
له صلى الله عليه وسلم



جرى نقاش بين خالد وأحمد حول من يُقدَّم في المحبة؟ رسول الله ﷺ أم الوالدان، فقررا الرجوع لكتاب رياض الصالحين؛ وبعد الرجوع للكتاب وجدا الحديث الآتي:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّىٰ أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ»^(١).

نشاط تمهيدي

بالتعاون مع مجموعتي أقترح عنوانا للدرس وأكتبه في أعلى الصفحة.

أتعرف معاني الحديث:

- **والذي نفسي بيده:** أي والله، فالله هو الذي بيده الأنفس إن شاء توفاهها وإن شاء أحيها.
- **لا يؤمن:** لا يكمل إيمانه، لأن محبة النبي ﷺ فوق محبة الوالد والولد من كمال الإيمان الواجب.
- **أحب إليه:** أي لا بد من تقديم محبة النبي ﷺ على الوالدين والأولاد والناس أجمعين.
- **من والده وولده:** قدم الوالدين إجلالا لهما، ولأن كل أحد له والدان، وذكر الوالد والولد لأنهما أعز على المرء من غيرهما.

(١) أخرجه البخاري برقم: (١٤).



مما يستفاد من الحديث:

- عظم منزلة محبة الرسول ﷺ .
- محبة الرسول ﷺ من واجبات الإيمان .
- يجب تقديم محبة الرسول ﷺ على النفس والولد، وغير ذلك مما يحبه الناس غاية المحبة .
- فضل الرسول ﷺ وأثره أعظم من فضل الوالدين وأثرهما .
- جواز الحلف على الأمر المهم توكيداً له وإن لم يكن هناك مستحلف .
- محبته ﷺ تكون ضمن المشروع، فلا يجوز الغلو فيه بإنزاله فوق منزلته أو التوسل به ودعائه .
- ... لا تكتمل محبة العبد لله إلا إذا أحب النبي ﷺ واتبعه .

أعرف أبا هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ :

- **نسبه:** هو عبدالرحمن بن صخر الدوسي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .
- **من فضائله:** دعا له النبي ﷺ بقوة الحفظ فأصبح لا ينسى حديثاً سمعه من النبي ﷺ .
- **من صفاته:** حبه للعلم: كان أبو هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ محباً للعلم، فقد روى عن النبي ﷺ (٥٣٧٤) حديثاً .

نشاط ١

أبين العلاقة بين محبة الله، ومحبة الرسول ﷺ .
 محبة الله تعالى ومحبة الرسول ﷺ من واجبات الإيمان ولا تكمل محبة العبد لله إلا إذا أحب النبي ﷺ .
 اتبعه وقد قال تعالى: "قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ" .

نشاط ٢

أردد حديث أبي هريرة رضي الله عنه حتى أحفظه، ثم أقرؤه غيبا على زميلي.

نتعلم لنعمل

- أقدم محبة الرسول ﷺ على محبة الوالد والناس أجمعين.
- أحذر من الجفاء أو الغلو في حق النبي ﷺ.

موقع واجباتي

التقويم

١ أكمل الفراغات الآتية بما يناسب :

- أ. يجب تقديم محبة الرسول ﷺ على ... محبة الوالد والولد والناس أجمعين. ...
ب. محبة الرسول ﷺ أصل من أصول الإيمان.

٢ أعلل تقديم محبة الرسول ﷺ على محبة الوالدين .

عظم قدر النبي ص ومحبته إذ أن الوالدين أحب الناس على الإنسان ومع ذلك قدمت محبة النبي على محبتهما ولأن فضل الوالدين على العبد في أمور الدنيا، أما فضل النبي ص فأعظم؛ لأنه متعلق بالفوز في الدنيا والآخرة.

٣ أضع علامة (✓) أمام الصفات التي يتحلى بها أبو هريرة رضي الله عنه :

- أ. غزارة العلم (✓) ب. كثرة المال () ج. الاجتهاد في العبادة (✓)
د. كثرة الأولاد () هـ. نظم الشعر ()



صَلَّى
عَلَيْهِ

معنى الصلاة على النبي وفضلها

الدرس
الخامس

تمهيد:

كان خالد يشرح لأخيه أحمد أركان الصلاة فذكر منها الصلاة على الرسول ﷺ، فقال أحمد: ما معنى الصلاة على الرسول ﷺ؟ وما فضلها؟

معنى الصلاة على النبي ﷺ:

قال الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾^(١).

فالصلاة على النبي ﷺ من الله بمعنى: ثناء الله عليه في الملائكة الأعلى، والصلاة عليه من العباد تعني: سؤال الله ودعائه بأن يثني على نبيه ﷺ، والسلام يعني: سؤال الله أن يسلم نبيه ﷺ من النقائص والآفات.

فضل الصلاة على النبي ﷺ:

من فضائل الصلاة على النبي ﷺ:

- أن من صلى عليه صلاة واحدة صلى الله عليه بها عشرا، فعن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن رسول الله ﷺ قال: «من صلى عَلَيَّ واحدة صلى الله عليه عشرا»^(٢).
- أنها سبب لنيل شفاعته ﷺ يوم القيامة فعن عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن رسول الله ﷺ قال: «أولى الناس بي يوم القيامة أكثرهم عَلَيَّ صلاة»^(٣).
- أنها سبب لمغفرة السيئات ورفع الدرجات فعن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: «من صلى عَلَيَّ صلاة واحدة صلى الله عليه عشر صلوات، وحُطَّتْ عَنْهُ عَشْرُ خَطِيئَاتٍ وَرُفِعَتْ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ»^(٤).

(٣) أخرجه الترمذي برقم: (٤٨٤)، وابن حبان برقم: (٩١١).

(٤) أخرجه النسائي برقم: (١٢٩٧)، وابن حبان برقم: (٩٠٤).

(١) سورة الأحزاب، الآية: ٥٦.

(٢) أخرجه مسلم برقم: (٤٠٨).

نشاط ١

مما يدل على فضل النبي ﷺ أن الله أخبر في القرآن الكريم أنه سبحانه وتعالى والملائكة يصلون على النبي ﷺ ، وقد أمر المؤمنين بذلك، أكتب الآية ورقمها واسم السورة في الفراغات الآتية:

﴿ان الله وملائكة يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا﴾

صلوا عليه وسلموا تسليما

اسم السورة : (..... الاحزاب)

رقم الآية : 56 ..

نشاط ٢

أبين الأمور التي تساعد على الإكثار من الصلاة والسلام على رسول الله ﷺ .

التعرف على فوائد الصلاة على النبي

معرفة فضل الصلاة على النبي

مجالسة الصالحين وصحبة الاخيار

نتعلم لنعمل

● أكثر من الصلاة على النبي ﷺ ، إذ هي سبب لصلاة الله على العبد وتكفير

السيئات ورفع الدرجات .

● أوضح للآخرين معنى الصلاة على النبي ﷺ .

التقويم

- ١ أكمّل الفراغات الآتية بما يناسب :
١- أن من صلى عليه صلاة واحدة صلى الله عليه بها عشرًا
٢- أنها سبب لنيل شفاعته ☐ يوم القيامة،
أ. من فضائل الصلاة على النبي ﷺ : ٣- أنها سبب لمغفرة السيئات ورفع الدرجات،
ب. معنى الصلاة على النبي ﷺ :

- ٢ أوضّح معنى قوله ﷺ : « صلى الله عليه بها عشرًا » .

أي أعطاه عشرًا من الرحمة.

- ٣ أوضّح معنى قوله ﷺ : « أولى الناس بي يوم القيامة » .

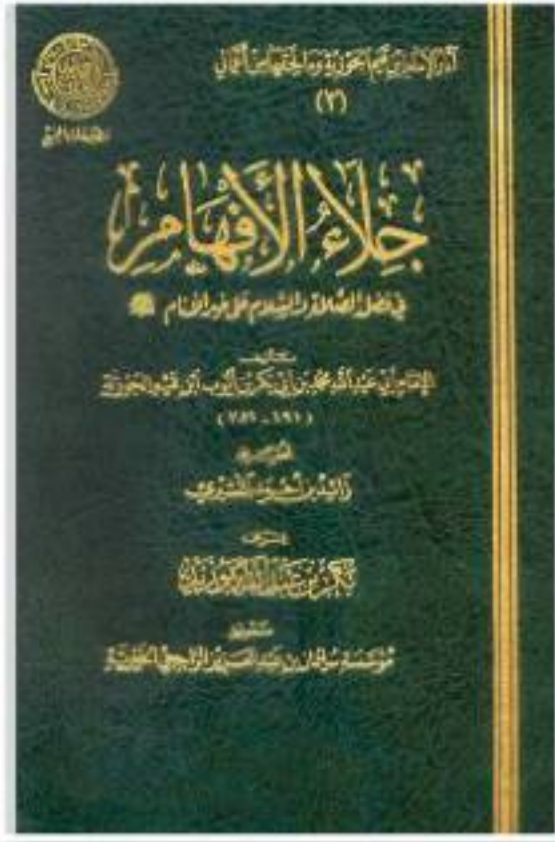
.. احقهم .. لحصول .. شفاعتي .. يوم القيامة ..



من أحب شيئاً أكثر من ذكره، ومن علامة محبة النبي ﷺ الإكثار من الصلاة عليه ﷺ

صفة الصلاة عليه ﷺ :

- جاء في صفة الصلاة على النبي ﷺ عدة صيغ منها:
- عن عبدالرحمن بن أبي ليلي رضي الله عنه قال: لقيني كعب بن عُجْرَةَ رضي الله عنه فقال: ألا أُهدي لك هدية، إن النبي ﷺ خرج علينا فقلنا: يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك؟ قال: «فقولوا: اللهم صل على محمد، وعلى آل محمد؛ كما صليت على آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد؛ كما باركت على آل إبراهيم، إنك حميد مجيد»^(١).
 - عن أبي حميد الساعدي رضي الله عنه أنهم قالوا: يا رسول الله كيف نصلي عليك؟ فقال رسول الله ﷺ: «قولوا: اللهم صل على محمد وأزواجه وذريته؛ كما صليت على آل إبراهيم، وبارك على محمد وأزواجه وذريته؛ كما باركت على آل إبراهيم، إنك حميد مجيد»^(٢).



(١) أخرجه البخاري برقم: (٦٣٥٧)، ومسلم برقم: (٤٠٦).
(٢) أخرجه البخاري برقم: (٣٣٦٩)، ومسلم برقم: (٤٠٦).

٨ د	٧ خ	٦ ح	٥ ج	٤ ث	٣ ت	٢ ب	١ أ
١٦ ط	١٥ ض	١٤ ص	١٣ ش	١٢ س	١١ ز	١٠ ر	٩ ذ
٢٤ م	٢٣ ل	٢٢ ك	٢١ ق	٢٠ ف	١٩ غ	١٨ ع	١٧ ظ
		٢٨ ي	٢٧ و	٢٦ هـ	٢٥ ن		

أمامي مجموعة من الحروف المرقمة، أجمعها لأحصل على مجموعة من الكلمات، أكتبها في المكان المخصص، ثم أجمعها لأحصل على نص حديث للنبي ﷺ.

الكلمات	الأرقام
البخيل	$٢٣ + ٢٨ + ٧ + ٢ + ٢٣ + ١$
الذي	$٢٨ + ٩ + ٢٣ + ١$
من	$٢٥ + ٢٤$
ذكرت	$٣ + ١٠ + ٢٢ + ٩$
عندة	$٢٦ + ٨ + ٢٥ + ١٨$
فلم	$٢٤ + ٢٣ + ٢٠$
يصلي	$٢٣ + ١٤ + ٢٨$
علي	$٢٨ + ٢٣ + ١٨$

قال ﷺ: «.. البخيل الذي من ذكرت عندة فلم يصلي علي ..»

نتعلم لنعمل

- أبادر للصلاة على النبي ﷺ في المواطن المستحبة .
- أنواع في صيغ الصلاة على النبي ﷺ .

التقويم

١ أكمّل الفراغات الآتية بما يناسب :

أ . من المواطن التي تستحب فيها الصلاة والسلام على النبي ﷺ :

بعد اجابة المؤذن - عند ذكرة - عند الرعاء - يوم الجمعة

ب . من الصيغ الواردة في صفة الصلاة على النبي ﷺ : ... قال: (فقولوا: اللهم صل على محمد،

وعلى آل محمد؛ كما صليت على آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد؛ كما باركت على آل إبراهيم، إنك حميد مجيد)(قولوا: اللهم صل على محمد وأزواجه وذريته؛ كما صليت على آل إبراهيم، وبارك على محمد وأزواجه وذريته؛ كما باركت على آل إبراهيم، إنك حميد مجيد).

٢ أمثل لحرص الصحابة ﷺ على الصلاة على النبي ﷺ .

مثال على حرص الصحابة على الصلاة على النبي ﷺ: كما فعل أبي بن كعب عن أبيه رضي الله عنهما قال: قلت يا رسول الله إنني أكثر الصلاة عليك، فكم أجعل لك من صلاتي؟ فقال: ما شئت، قال: قلت: الربع، قال: ما شئت فإن زدت فهو خير لك، قلت: النصف، قال: ما شئت فإن زدت فهو خير لك، قال: قلت: فالثلثين، قال: ما شئت فإن زدت فهو خير لك قلت: أجعل لك صلاتي كلها، قال: إذا تكفي همك ويغفر لك ذنبك. فكان الصحابة أشد حرصًا على الصلاة على النبي ﷺ.

٣ أبين جزاء من جعل كل دعائه صلاة على الرسول ﷺ :

إذا يكفي همه ويغفر له ذنبه.



أهمية الصلاة على النبي ﷺ بعد الأذان



تمهيد:

كلما ارتفع صوت الأذان ارتبط قلب المؤمن بنبيه محمد ﷺ بذكره والصلاة عليه وسؤال الله له الوسيلة، فبعد متابعة المؤذن تستحب الصلاة على الرسول ﷺ، يؤكد ذلك الحديث الآتي:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا، ثُمَّ سَأَلُوا اللَّهَ لِي الْوَسِيلَةَ فَإِنَّهَا مَنزِلَةٌ فِي الْجَنَّةِ لَا تَنْبَغِي إِلَّا لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ، فَمَنْ سَأَلَ لِي الْوَسِيلَةَ حَلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ» (١).

نشاط تمهيدي

بالتعاون مع مجموعتي أقترح عنوانا للدرس وأكتبه في أعلى الصفحة.

أتعرف معاني الحديث:

- مثل ما يقول: في كل جمل الأذان إلا في **حي على الصلاة، حي على الفلاح** فالسنة أن يقال: لا حول ولا قوة إلا بالله.
- ثم صلوا علي: أي بعد فراغكم.
- صلى الله عليه بها عشرا: أي أعطاه عشرا من الرحمة.

(١) أخرجه مسلم برقم: (٣٨٤).

- **ثم سلوا الله لي الوسيلة** : المنزلة العالية .
- **منزلة في الجنة** : أي من منازلها وهي أعلاها وأغلاها وأرفعها .
- **لا تنبغي إلا لعبد** : لا يحصل عليها إلا واحد من عباد الله .
- **وأرجو** : قاله تواضعا لأنه إذا كان أفضل الأنام فلمن يكون ذلك المقام؟! .
- **حلت له الشفاعة** : أي وجبت له .

مما يستفاد من الحديث :

- فضيلة إجابة المؤذن .
- استحباب الصلاة على رسول الله ﷺ بعد الفراغ من متابعة المؤذن وسؤال الوسيلة له ﷺ .
- فضيلة الصلاة على الرسول ﷺ وأنها تضاعف إلى عشر .
- .. ارتباط قلب المؤمن بنبيه محمد ﷺ كلما ارتفع صوت المؤذن .

أُتُعرف عبد الله بن عمرو رضي الله عنه راوي الحديث :

- **نسبه** : هو عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي السهمي ، وهو وأبوه صحابيَان رضي الله عنهما .
- **صفاته** : كان غزير العلم مجتهدا في العبادة .
- **فضائله** : قال عنه رسول الله ﷺ : « نِعَمَ أَهْلُ الْبَيْتِ عَبْدُ اللَّهِ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَأُمُّ عَبْدِ اللَّهِ » ^(١) .

نشاط ١

أكتب الدعاء الذي يقال بعد الفراغ من الأذان:

اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت سيدنا
محمد الوسيلة والفضيلة وابعثه اللهم المقام المحمود
الذي وعدته إنك لا تخلف الميعاد.

نشاط ٢

أبين العلاقة بين محبته ﷺ والصلاة عليه.

العلاقة قوية فلو لم يكن المرء يحب النبي ﷺ لما صلى عليه أي أن كثرة الصلاة
على النبي ﷺ تدل على الحب.

نتعلم لنعمل

- أحرص على متابعة المؤذن، والصلاة على الرسول ﷺ بعد ذلك، وسؤال الله له الوسيلة.
- أعلم أصدقائي فضل الصلاة على الرسول ﷺ بعد متابعة المؤذن.

التقويم

١ أكمّل الفراغات الآتية بما يناسب:

أ. من ثمرات الصلاة على النبي ﷺ: صلاة الله على العبد وتنزل الرحمات عليه.

ب. الوسيلة هي: المنزلة العالية.....

٢ أبتن جزاء من تابع المؤذن ثم صلى على النبي ﷺ وسأل الله له الوسيلة.

وجبت له شفاعته النبي ص

٣ أوضّح كيفية التردد مع المؤذن في جميع جمل الأذان.

.....

.....

.....

.....



تمهيد:



الدعاء عبادة من العبادات العظيمة التي شرع لها آداب مستحبة،
من ذلك ما ورد في الحديث الآتي:

عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يَدْعُو فِي صَلَاتِهِ،
لَمْ يُمَجِّدِ اللَّهَ وَلَمْ يُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «عَجَلَ هَذَا» ثُمَّ
دَعَاهُ فَقَالَ لَهُ أَوْ لغيره: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِتَحْمِيدِ اللَّهِ وَالثَّنَاءِ عَلَيْهِ، ثُمَّ
يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ يَدْعُو بَعْدَ بِمَا شَاءَ»^(١).

نشاط تمهيدي

بالتعاون مع مجموعتي أقترح عنوانا للدرس وأكتبه في أعلى الصفحة.

أتعرف معاني الحديث:

- **يدعو في صلاته:** أي في آخر صلاته أو بعدها.
- **عجل هذا:** بسبب ترك الترتيب في الدعاء وعرض السؤال قبل الوسيلة.
- **إذا صلى أحدكم:** أي إذا صلى وفرغ فقعد للدعاء.

(١) أخرجه أبو داود برقم: (١٤٨١)، والترمذي برقم: (٣٤٧٧)، والنسائي برقم: (١٢٨٥).

- فليبدأ بتحميد ربه والثناء عليه : من كل ثناء جميل ويشكره على كل عطاء جزيل مثل أن يقول :
اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطتك.

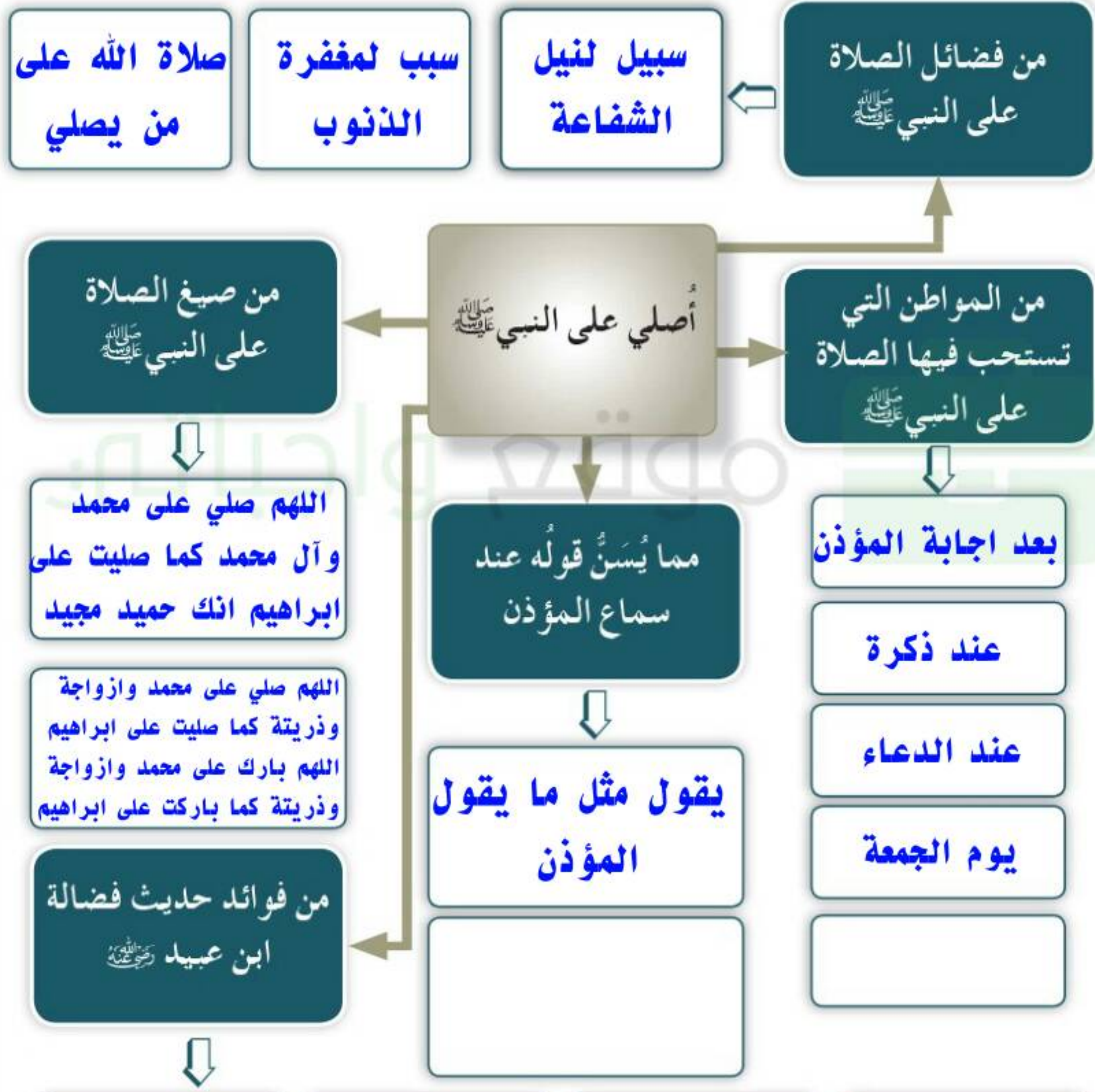
مما يستفاد من الحديث :

- بدء الدعاء بالتحميد والتمجيد لله تعالى، ثم الصلاة على النبي ﷺ .
- جواز الدعاء في الصلاة بأمور الدين والدنيا .
- استحباب تعليم الجاهل بالأسلوب الحسن .
- ذم العجلة والإسراع في الصلاة، وفي الدعاء .
- الدعاء في آخر صلاته أو بعدها .

أعرف فضالة بن عبید رضي الله عنه راوي الحديث :

- **نسبه:** هو فضالة بن عبید الأنصاري الأوسي رضي الله عنه .
- **صفاته:** كان من كبار القراء، وممن تقلد الولايات .
- **فضائله:** أسلم قديماً، شهد أحداً، والخندق، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وكان ممن بايع تحت الشجرة .

أتعاون مع زملائي في تلخيص ما ورد في الدروس (٥ - ٨) في الشكل الآتي:



تمجيد الله والثناء عليه والصلاة على النبي قبل الدعاء

نتعلم لنعمل

- أحرص في دعائي على البدء بتحميد الله وَعَلَيْكَ والثناء عليه والصلاة على الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
- أتأني في صلاتي ودعائي ولا أتعجل.

التقويم

١ أكمّل الفراغات الآتية بما يناسب :

- أ. من آداب الدعاء: .. تمجيد الله تعالى والثناء عليه، والصلاة على النبي ﷺ. ..
- ب. موضع الدعاء في الصلاة: في آخر صلاته أو بعدها.
- ج. من التعجل في الدعاء: ... ترك الترتيب في الدعاء وعرض السؤال قبل الوسيلة.

٢ من فوائد الحديث :

- ١- أهمية الثناء على الله تعالى والصلاة على النبي لقبول الدعاء.
- ٢- ينبغي أن لا يعجل المرء في دعائه.

٣ أستنبط من الحديث سببين من أسباب استجابة الدعاء.

- ١- تمجيد الله تعالى والثناء عليه.
- ٢- الصلاة على النبي ﷺ.



التأسي بالنبي ﷺ

تمهيد:

﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ﴾^(١)



• بِمَ تَأْمُرْنَا هَذِهِ الْآيَةَ؟

• وَمَا مَعْنَى الْأُسْوَةِ؟

• وَمَا فَضْلُ مَتَابَعَةِ النَّبِيِّ ﷺ؟

معنى الأسوة:

معنى الأسوة: القدوة والاتباع، فمن تأسى بالنبي ﷺ؛ جعله قدوة له في جميع شؤونه واتبع ما جاء به.

فضل متابعة النبي ﷺ:

لمتابعته ﷺ والتأسي به فضائل كثيرة منها:

1️⃣ أنها سبب لنيل محبة الله:

﴿ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾^(٢)



❦ أنها سبب لدخول الجنة :

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « كل أمتي يدخلون الجنة إلا من أبى » قالوا : يا

رسول الله ومن يأبى ؟ قال : « من أطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد أبى »^(١).

❦ تركها يسبب البعد عنه صلى الله عليه وسلم :

عن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « فمن رغب عن سنتي فليس مني »^(٢).

❦ العمل بغيرها يسبب عدم قبول العمل :

عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد »^(٣).

نشاط ؟

ورد الأمر في القرآن الكريم بطاعة الله واتباع الرسول صلى الله عليه وسلم في مواضع كثيرة، بالرجوع إلى المصحف أو أحد برامج القرآن الكريم الحاسوبية، أذكر ثلاث آيات تأمر بذلك.

❦ يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول لعلمكم ترجمون ❦ سورة آل عمران.

❦ من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن يتولى فما ارسلناك عليهم حفيظا ❦ سورة النساء.

❦ يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول وأولي الامر ❦ سورة النساء.

(١) أخرجه البخاري برقم : (٧٢٨٠).

(٢) أخرجه البخاري برقم : (٥٠٦٣)، ومسلم برقم : (١٤٠١).

(٣) أخرجه البخاري برقم : (٢٦٩٧)، ومسلم برقم : (١٧١٨) واللفظ له.

نشاط ٢

أستنبط من الآيتين الآتيتين فوائد متابعة الرسول ﷺ .

﴿ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾^(١)

﴿ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا ﴾^(٢)

من يتبع الرسول صلى الله عليه وسلم ينال محبة الله

من يتبع الرسول صلى الله عليه وسلم ينال المغفرة من الله

من يتبع الرسول صلى الله عليه وسلم يرافقة الجنة

نتعلم لنعمل

- أحرص على تطبيق الهدي النبوي في جميع أقوالي وأفعالي .
- أتحرى السنن في عباداتي ومعاملاتي ولا أقتصر على الواجبات .

(١) سورة آل عمران، الآية: ٣١ .
(٢) سورة النساء، الآية: ٦٩ .

التقويم

١ أبين أثر محبته ﷺ في التآسي به .

محببة النبي ص □ سبب في التآسي به، قال تعالى: ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ.....
فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾.....

٢ أبين حكم متابعة النبي ﷺ .

يجب اتباع النبي

٣ أكمل الفراغات الآتية بما يناسب :

أ. معنى الأسوة : القدوة والإتباع، فمن تآسى بالنبي ص □ جعله قدوة له في جميع نؤونه
واتبع ما جاء به.

ب. من فضائل التآسي به ﷺ :

١- أنه سبب لنيل محبة الله - أنه سبب لدخول الجنة:

- تركه يسبب البعد عنه - العمل بغيره يسبب عدم قبول العمل.



مظاهر التأسّي بالنبي ﷺ

تمهيد:

بعض الناس إذا قصر أو تهاون بأمر من أمور الدين، ثم بُيِّنَ له، قال تهوينا للأمر وتسويغا لتركه: إنه سنة، ماذا تقول لمثل هؤلاء؟
ناقش ذلك مع زملائك ومعلمك.

من مظاهر التأسّي والاقْتداء به:

- الحرص على الفرائض.
- تعلم السنة ونشرها، وتطبيق ما يقدر عليه منها.
- الاقتداء به ﷺ في القول والعمل.
- محبة من يعمل بالسنة وتشجيعه.
- الإنكار على من يستهزئ بالسنن أو ينتقص العمل بها.

قصص من حرص الصحابة رضِيَ اللهُ عنهم على التأسّي به ﷺ:

- عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ خرج ذات ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد فصلى رجال بصلاته فأصبح الناس؛ فتحدثوا فاجتمع أكثر منهم فصلوا معه فأصبح الناس فتحدثوا فكثر أهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله ﷺ فصلوا بصلاته، فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن أهله حتى خرج لصلاة الصبح، فلما قضى الفجر أقبل على الناس فتشهد ثم قال: «أما بعد فإنه لم يَخْفَ عَلَيَّ مَكَانُكُمْ لَكِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَفْرُضَ عَلَيْكُمْ فَتَعْجِزُوا عَنْهَا»^(١).

(١) أخرجه البخاري برقم: (٩٢٤)، ومسلم برقم: (٧٦١).

- عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: كان للنبي خاتم من ذهب، وكان يجعل فسه في باطن يده فطرحة ذات يوم فطرح الناس خواتيمهم، ثم اتخذ خاتمًا من فضة فكان يختم به ولا يلبسه ^(١).
- عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بأصحابه إذ خلع نعليه فوضعهما عن يساره، فلما رأى ذلك القوم ألقوا نعالهم، فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته قال: «ما حملكم على إلقاء نعالكم؟» قالوا: رأيناك ألقيت نعليك فألقينا نعالنا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن جبريل أتاني فأخبرني أن فيهما قدرا، أو قال: أذى، وقال: إذا جاء أحدكم إلى المسجد فلينظر فإن رأى في نعليه قدرا أو أذى فليمسحه وليصل فيهما» ^(٢).

نشاط ١

أكتب الهدى الذي أفعله لأكون متأسيا بالنبي صلى الله عليه وسلم في المواضع الآتية:

قبل البدء في الأكل: التسمية

عند النوم: النوم على الجانب الأيمن وقراءة المعوذتين واذكار النوم

عند الخروج من المنزل: قول بسم الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة إلا بالله

عند الدخول على زملائي في الصف: قول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

عند لبس ثوب جديد: قول اللهم لك الحمد أنت كسوتنيه أسالك خيرة وخير ما صنع له واعدوك بك من شره وشر ما صنع له

(١) أخرجه أحمد برقم: (١٢٧ / ٢).

(٢) أخرجه أبو داود برقم: (٦٥٠)، وصححه ابن حزيمة برقم: (٧٨٦)، وابن حبان برقم: (٢١٨٥).

نشاط ٢

أضع علامة (✓) أمام الموقف الذي يعد مظهراً من مظاهر التأسي بالنبي ﷺ.

م	الموقف	العلامة
١	شارك محمد في الدورة التي أقيمت في الإجازة الصيفية لحفظ (٥٠) حديثاً	✓
٢	دخل رجل المسجد قبل أن تقام الصلاة فجلس دون أن يصلي تحية المسجد	✗
٣	رفض خالد لبس ثوبه الجديد لأن الخياط جعله طويلاً يتجاوز الكعبين	✓
٤	اشترى لك أبوك هدية بمناسبة فوزك في مسابقة حفظ السنة النبوية	✓
٥	ضحك طلاب الصف على زميلهم عندما علموا أنه صائم ذلك اليوم	✗

نتعلم لنعمل

- أسأل عن هدي النبي ﷺ في جميع شؤوني، وألتزمه.
- أعرف الآخرين بهديه ﷺ عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

التقويم

١ أعدّد مظاهر التأسّي بالنبي ﷺ .

- ١- الحرص على الفرائض. ٢- تعلم السنة ونشرها، وتطبيق ما يقدر عليه منها.
- ٣- الإقتداء به ﷺ في السّمات الظاهر. ٤- محبة وتشجيع من يعمل بالسنة.
- ٥- الإنكار على من يستهزيء بالسنن أو ينتقص العمل بها.

٢ أبيض سبب تأسّي الصحابة رضي الله عنهم بالنبي ﷺ .

- ١- أنه سبب لنيل محبة الله. ٢- أنه سبب لدخول الجنة.
- ٣- تركه يسبب البعد عنه. ٤- العمل بغيره يسبب عدم قبول العمل.

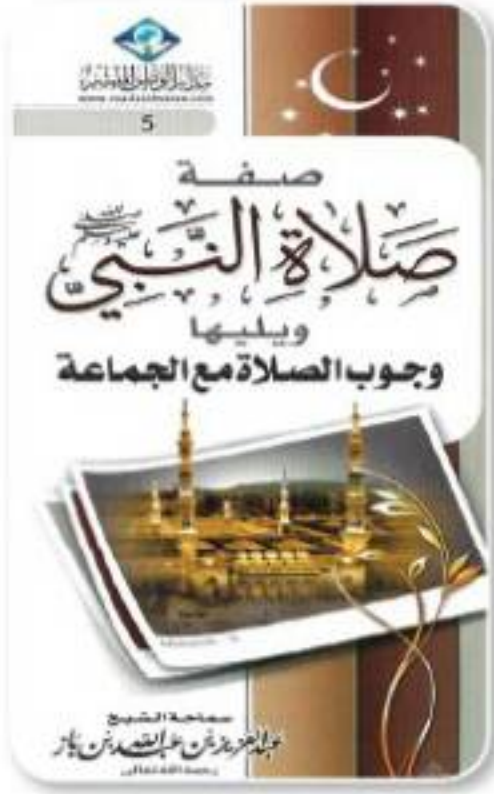
٣ أكمل الفراغ الآتي بما يناسب :

- من أمثلة تأسّي الصحابة رضي الله عنهم بالنبي ﷺ :
- ١- عن أنس بن مالك ﷺ أنه رأى في يد رسول الله ﷺ خاتماً من ورق يوماً واحداً، ثم إن الناس اصطنعوا الخواتيم من ورق ولبسوها، فطرح رسول الله ﷺ خاتمه فطرح الناس خواتيمهم.



تمهيد:

كانت الوفود المسلمة تأتي للنبي ﷺ لتنهل من معين هديه وتتعلم سنته؛ فتقتدي به، فهذا مالك بن الحويرث رضي الله عنه هو ومن معه وفدوا على النبي ﷺ فأروا فيه المعلم الرفيق والمربي الرحيم كما في الحديث الآتي:



عن مالك بن الحويرث رضي الله عنه قال: أتينا إلى النبي ﷺ وَنَحْنُ شَبَابَةٌ مُتَقَارِبُونَ، فَأَقَمْنَا عِنْدَهُ عِشْرِينَ يَوْمًا وَلَيْلَةً وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَحِيمًا رَفِيقًا، فَلَمَّا ظَنَّ أَنَا قَدْ اشْتَهَيْنَا أَهْلَنَا أَوْ قَدْ اشْتَقْنَا سَأَلْنَا عَمَّنْ تَرَكْنَا بَعْدَنَا، فَأَخْبَرَنَا، قَالَ: «ارْجِعُوا إِلَى أَهْلِيكُمْ فَأَقِيمُوا فِيهِمْ وَعَلِّمُوهُمْ وَمُرُوهُمْ،... وَصَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أَصَلِّي فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَلْيُؤْذَنْ لَكُمْ أَحَدُكُمْ وَلْيُؤَمِّكُمْ أَكْبَرُكُمْ»^(١).

نشاط تمهيدي

أكوّن من الكلمات الآتية جملة مناسبة لتكون عنوانا للدرس:
في - بالنبي ﷺ - التأسي - صلاته



سافر محمد مع والديه إلى مكة لأداء العمرة وعند خروجهم من المنزل قال محمد لإخوته: لا تنسوا أن تدعوا بدعاء الخروج من المنزل، فقال كل واحد منهم: "بسم الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة إلا بالله"، ثم قال أخوه الصغير ولا تنسوا أيضا دعاء السفر فردد كل واحد منهم دعاء السفر، وأثناء سيرهم في الطريق كانوا إذا نزلوا مع طريق منحدر قالوا: "سبحان الله" وإذا صعدوا مرتفعا قالوا: "الله أكبر"، وعندما حان وقت صلاة المغرب وقف الأب مع أبنائه لأداء الصلاة فوقف على ناحية الطريق وقال لأبنائه قبل النزول من السيارة: من يذكرنا بالسنة التي تقال الآن، فقال ابنه الصغير: أنا يا أبي فقال ما هي؟ قال: دعاء المنزل "أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق"، فقال الأب: أحسنت، ثم نزل الجميع وتوضؤوا للصلاة وصلوا المغرب والعشاء جمعا وقصرا، ثم انطلقوا، وهم في الطريق أوصتهم والدتهم بالوتر فصلوا الوتر وهم في السيارة يسيرون، ثم وصل الجميع إلى مكة وأدوا العمرة وشكروا الله على هذه النعمة.

بعد قراءتي للقصة السابقة أذكر المواقف التي تدل على تطبيق هدي النبي ﷺ والتأسي به في هذه الرحلة.

- انهم قالوا دعاء الخروج من المنزل
- انهم رددوا دعاء السفر
- اذا صعدوا منحدرًا قالوا سبحان الله
- اذا صعدوا مرتفعا قالوا الله أكبر
- انهم صلوا صلاة الوتر

التقويم

١ أْبَيَّنْ أهمية التأسى بالنبي ﷺ .

١ . أنه سبب لنيل محبة الله: ٢ . أنه سبب لدخول الجنة:

٣ . تركه يسبب البعد عنه ٤ . العمل بغيره يسبب عدم قبول العمل.

٢ أْبَيَّنْ معنى ما يأتي :

أ . شبهة : شباب متقاربون في السن.

ب . تركنا بعدنا : تركنا في أهلنا.

٣ أذكر من نص الحديث ما يدل على :

أ . أن السن من الخصال المعتمدة في الإمامة : .. (وَلْيَوْمَكُمْ أَكْبَرُكُمْ).

ب . مشروعية الأذان : (فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَلْيُؤَذِّنْ لَكُمْ أَحَدُكُمْ).

ج . استحباب نشر العلم وتعليمه : . (فَأَقِمْوَا فِيهِمْ، وَعَلِّمُوهُمْ وَمُرُوهُمْ).

الأسئلة العامة ؟

١ أذكر نموذجا لمحبة أصحاب النبي ﷺ له .

١- عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ خرج ذات ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد، فصلى رجال بصلاته، فأصبح الناس؛ فتحدثوا، فاجتمع أكثر منهم، فصلوا معه، فأصبح الناس فتحدثوا، فكثرت أهل المسجد من الليلة الثالثة، فخرج رسول الله ﷺ فصلوا بصلاته، فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن أهله حتى خرج لصلاة الصبح، فلما قضى الفجر أقبل على الناس فتشهد ثم قال: (أما بعد: فإنه لم يخف علي مكانكم، لكني خشيت أن تفرض عليكم فتعجزوا عنها).....

٢ أبين علامات محبة الرسول ﷺ .

الدفاع عنه وعن سنته صلى الله عليه وسلم

تعظيمه وتوقيره صلى الله عليه وسلم

مطالعة سيرته صلى الله عليه وسلم

٣ أعدد فضائل التآسي بالنبي ﷺ .

نيل محبه الله

القرب منه صلى الله عليه وسلم

دخول الجنة

قبول العمل

٤ أكمل الفراغات الآتية بما يناسب :

أ . من فضائل الصلاة على النبي ﷺ : مضاعفة الاجر والثواب

ب . معنى الأسوة : القدوة والاتباع

ماذا تعلمتَ في هذه الوحدة؟

تقديم محبة الرسول على محبة الوالد والولد والناس اجمعين امر واجب

المواضع التي يستحب فيه الصلاة على النبي

النبي هو القدوة والاسوة وكان يامر بالافتداء به

بعد أن درستَ هذه الوحدة وتعلمت ما فيها من فوائد وآداب، ماذا تنوي أن تعمل؟

تقديم محبة الرسول على محبة الاهل

الصلاة على النبي

التأسي بالنبي صلى الله عليه وسلم

مشروع الوحدة

" معرض أحب نبي ﷺ "

يشترك الطلاب في إقامة معرض بعنوان: " أحب نبي ﷺ " يحتوي على:

- مواد إعلامية: (كتب - كتيبات - مطويات - مواد مسموعة ومرئية) .
- عروض حاسوبية تعريفية بأبرز أحداث السيرة - مواقع السيرة في الشبكة العنكبوتية - الأشياء التي يحبها النبي ﷺ (...) .
- مسابقات ومنافسات: أسئلة ورقية - أجمل تعبير عن محبة الرسول ﷺ - أجمل أبيات شعر إما نظماً أو نقلاً في محبة النبي ﷺ - قصص في محبة الرسول ﷺ .
- تمكن الاستفادة في هذا المشروع من: مكاتب الدعوة - الإدارة العامة للتعليم - منشورات الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي .

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

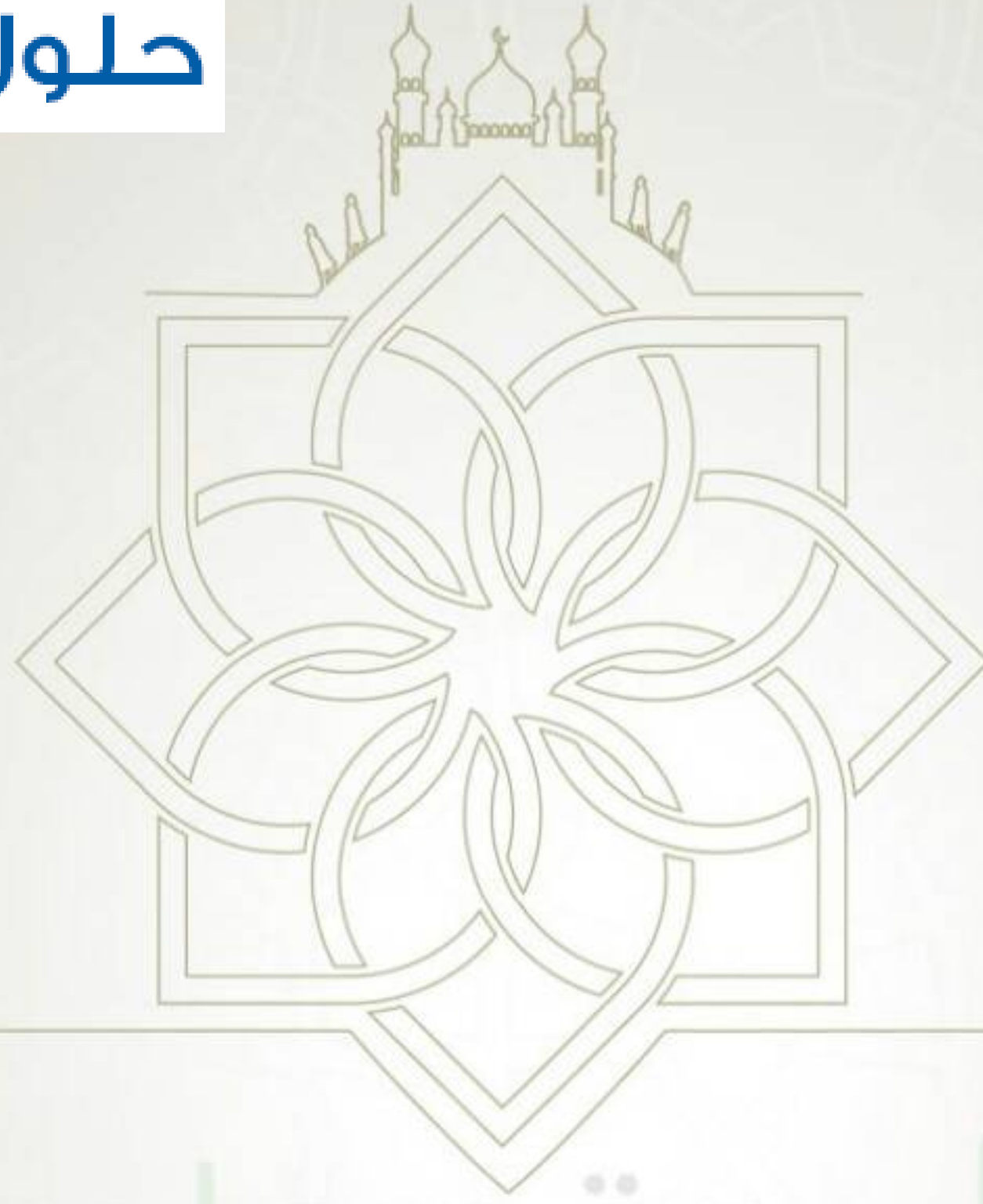
.....

.....

.....

.....

.....



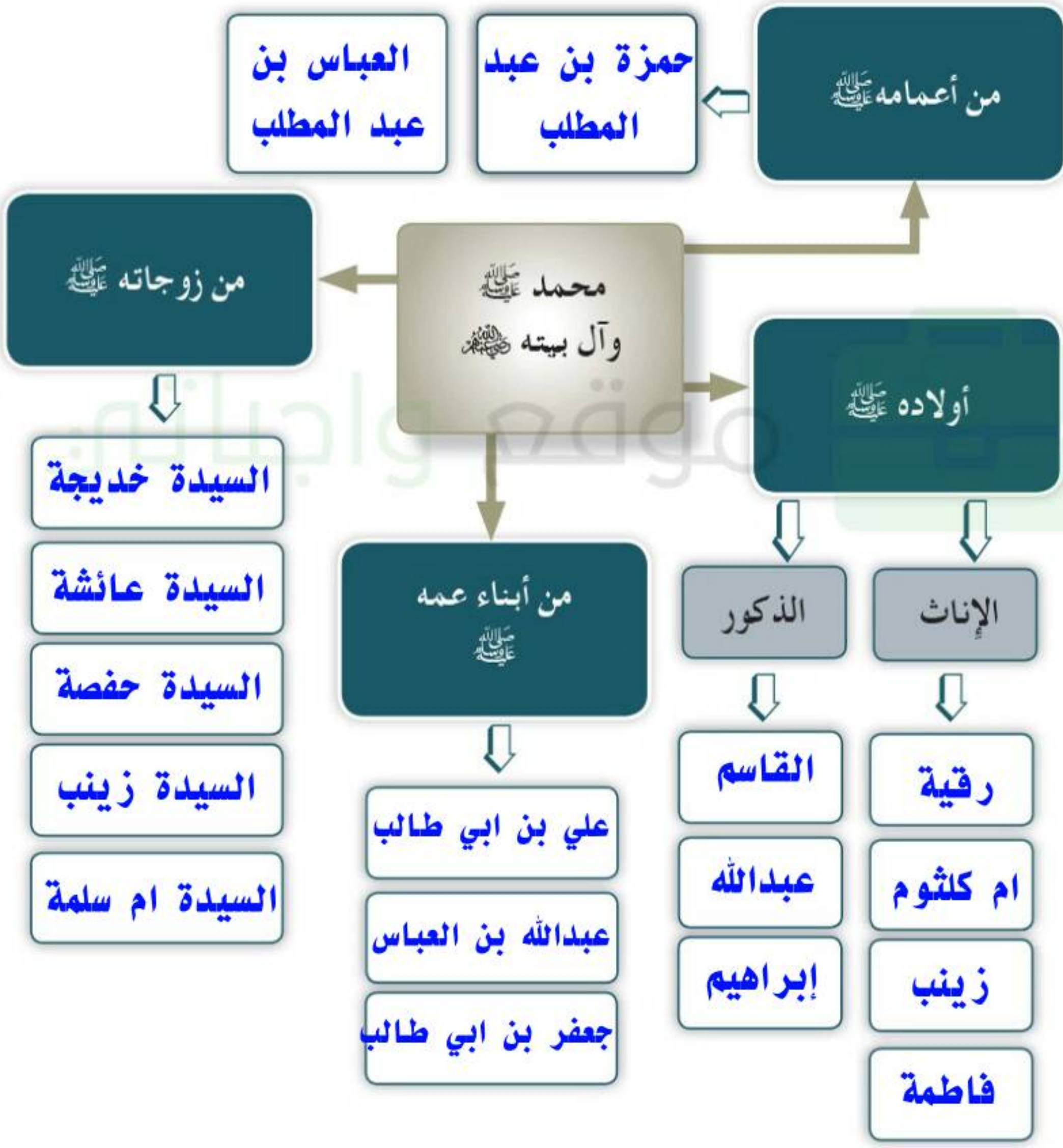
موقع واجباتي
الوحدة الخامسة

حقوق أهل بيت النبي ﷺ وأصحابه رضي الله عنهم



نشاط ١

أكمل الرسم الشجري لآل بيت النبي ﷺ:



نشاط ٢

أبيّن أثر أهل بيت النبي ﷺ في الدعوة ونشر الدين .

كان لأهل بيت النبي فضل كبير في نشر الدين والتضحية
من أجل الدين بكل غالي وثمين

نتعلم لنعمل

- أحبُّ أهل بيت النبي ﷺ لعظيم فضلهم .
- أبيّن لآخرين فضل أهل بيت النبي ﷺ من الكتاب والسنة .

١ أختار الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) أمامها:

أ. من أهل بيت النبي ﷺ:

- عمه أبو طالب ()
- صهره عثمان بن عفان ()
- عمه العباس (✓)

ب. من فضائل أهل البيت:

- إذهاب الرجس عنهم (✓)
- مغفرة الله لهم ()
- مجاورة النبي ﷺ في الجنة ()

٢ أذكر آية من القرآن الكريم تدل على فضل أهل بيت النبي ﷺ؟

قال تعالى: □ وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً (33)
 وَادْكُرْنَ مَا يُتْلَى فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفاً خَبِيراً □ الأحزاب: 33.

٣ أوضح المقصود بأهل بيت النبي ﷺ .

المراد بأهل بيت النبي ﷺ: هم أزواجه وذريته; وكل مسلم ومسلمة من نسل جده
 عبد المطلب, وهم بنو هاشم بن عبد مناف.

رابط الدرس الرقمي



www.iqn.edu.sa

الدرس الثاني حقوق أهل بيت النبي ﷺ

حقوق أهل بيت النبي ﷺ :

١ حق الموالاة والمحبة : فتجب محبتهم لإيمانهم، وتجب محبتهم لقربانهم من رسول الله ﷺ، وتذكر فضائلهم، ويُعتبر حُبهم إيماناً، وبغضهم نفاقاً.

٢ مشروعية الصلاة عليهم في التشهد آخر الصلاة وعند الصلاة على النبي ﷺ : وذلك كما في صيغة الصلاة الإبراهيمية بعد التشهد وهي : اللهم صل على محمد

٣ حق الخمس : حيث تحرم الزكاة والصدقة عليهم؛ وذلك لكرامتهم وتنزيههم عن الأوساخ فيعطون من خمس الغنائم، وعند عدم الخمس لضعف المسلمين أو لعدم قيام بيت المال فتجوز لهم الصدقة.

٤ اليقين الجازم بأن نسب رسول الله ﷺ وذريته هو أشرف أنساب العرب قاطبة.

نماذج من محبة الصحابة ﷺ لأهل بيت النبي ﷺ :

- قال أبو بكر الصديق رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : (والذي نفسي بيده لقربة رسول الله ﷺ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أُصَلَّ مِنْ قُرَابَتِي) (١).
- عن ابن عمر عن أبي بكر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال : (ارقبوا محمداً ﷺ في أهل بيته) (٢).
- عن عقبة بن الحارث قال : (رأيت أبا بكر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وحمل الحسن وهو يقول : بأبي شبيه بالنبي ﷺ لا شبيهه بعلي، وعلي يضحك) (٣).
- عن أنس رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أن عمر بن الخطاب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ كان إذا قَحَطُوا استسقى بالعباس بن عبدالمطلب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - أي طلب منه الدعاء - فقال : (اللهم إنا كنا نتوسل إليك بنبينا ﷺ ، فتسقيننا وإنا نتوسل إليك بعمّ نبينا فاسقنا قال : فَيُسْقَوْنَ) (٤).

(١) أخرجه البخاري برقم: (٣٧١٢)، ومسلم برقم (١٧٥٩). (٤) أخرجه البخاري برقم: (١٠١٠).

(٢) أخرجه البخاري برقم: (٣٧١٣).

(٣) أخرجه البخاري برقم: (٣٥٤٢).

- لما أجمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه على تدوين الديوان وذلك في المحرم سنة عشرين بدأ ببني هاشم في الدعوة، ثم الأقرب فالأقرب برسول الله صلى الله عليه وسلم، فكان القوم إذا استووا في القرابة برسول الله صلى الله عليه وسلم قدم أهل السابقة حتى انتهى إلى الأنصار (١)، وهذا دليل واضح على ما كان يكنه أبو بكر وعمر وجميع الصحابة رضي الله عنهم لأهل البيت من محبة وود واحترام وقيام بحقوقهم الشرعي.

نشاط ١

من خلال النماذج التي مرّت في حب الصحابة رضي الله عنهم لأهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم، أدلّ على محبة أبي بكر وعمر رضي الله عنهما لأهل البيت.

.....

.....

.....

.....

نشاط ٢

أحب أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم، أختار أحد أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم وأكتب بعض المواقف التي فعلها نصرةً لدين الله.

من اجمل المواقف موقف الحسن بن علي رضي الله عنه
عندما تنازل عن الخلافة لمعاوية رضي الله عنه وجمع
كلمة المسلمين على خليفة واحد

.....

نتعلم لنعمل

- أظهر محبتي لأهل بيت النبي ﷺ .
- أستشعر قدر أهل بيت نبيي ﷺ أثناء قراءة الصلاة الإبراهيمية بعد التشهد .

التقويم

١ أمثل بمثال علي توفير الصحابة ﷺ لأهل بيت النبي ﷺ .

لما أجمع عمر بن الخطاب ﷺ على تدوين الديوان وذلك في المحرم سنة عشرين بدأ ببني هاشم في الدعوة، ثم الأقرب فالأقرب برسول الله ﷺ، فكان القوم إذا استنوا في القرابة برسول الله ﷺ قدم أهل السابقة حتى انتهى إلى الأنصار.

٢ أكمل الفراغات الآتية بما يناسب :

أ. من حقوق أهل بيت النبي ﷺ : **حق الموالاة والمحبة**

ب. من نماذج محبة الصحابة ﷺ لأهل بيت النبي ﷺ :

- عن أنس ﷺ أن عمر بن الخطاب ﷺ كان إذا قحطوا استسقى بالعباس عبد المطلب ﷺ -
أي طلب منه الدعاء - فقال: (اللهم إنا كنا نتوسل إليك بنينا ﷺ، فتسقينا وإنا نتوسل
إليك بعم نبينا فاسقنا قال: **فيسقون**).

٣ أبين أثر وصية النبي ﷺ بأهل بيته على تعامل الصحابة ﷺ معهم .

حفظ الصحابة وصية النبي ﷺ بأهل بيته و عملوا بها فكانوا يقدرونهم ويعطوا قدرهم
ويقدرونهم أيما تقدير.



الدرس الثالث تسمية أهل بيت النبي أولادهم بأسماء الصحابة

من مظاهر المحبة والموودة والاحترام بين آل البيت وكبار الصحابة رضي الله عنهم أنهم سمّوا أولادهم بأسماء كبار الصحابة رضي الله عنهم، وعلى سبيل المثال:

١. علي بن أبي طالب رضي الله عنه سمى ثلاثة من أولاده بأسماء الخلفاء الراشدين وهم:

- أبو بكر بن علي بن أبي طالب رحمه الله تعالى.
- عمر بن علي بن أبي طالب رحمه الله تعالى.
- عثمان بن علي بن أبي طالب رحمه الله تعالى.

٢. الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه سمى ثلاثة من أولاده بأسماء كبار الصحابة وهم:

- أبو بكر بن الحسن رحمه الله تعالى.
- عمر بن الحسن رحمه الله تعالى.
- طلحة بن الحسن رحمه الله تعالى.

٣. الحسين بن علي رضي الله عنه سمى أحد أولاده عُمر.

٤. علي بن الحسين زين العابدين رضي الله عنه سمى ابنه عُمر وابنته عائشة.

المصاهرة ^(١) بين آل البيت وكبار الصحابة رضي الله عنهم:

كانت زواجات بين آل البيت وكبار الصحابة رضي الله عنهم في فترات متعددة من التاريخ ومن أمثلة ذلك:

١. زواج نبي الله صلى الله عليه وآله من عائشة بنت الصديق رضي الله عنه.
٢. زواج نبي الله صلى الله عليه وآله من حفصة بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنه.
٣. زواج نبي الله صلى الله عليه وآله من أم حبيبة رملة بنت أبي سفيان رضي الله عنه.
٤. زواج عمر بن الخطاب رضي الله عنه من أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب رضي الله عنه فولدت له زيد ابن عمر وكان يقول: (أنا ابن الخليفتين) يقصد عمر وعلياً رضي الله عنهما.

(١) المصاهرة: (أصهر إليه: دنا منه، وأصهر إلى القوم بهم: تزوج منهم) المعجم الوسيط، ص ٥٢٦.

- ٥ زواج عثمان بن عفان رضي الله عنه من رقية ثم أم كلثوم بنتي رسول الله ﷺ .
- ٦ زواج الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما من حفصة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه .
- وفي هذا دلالة واضحة على ما بين الصحابة رضي الله عنهم وآل بيت النبي ﷺ من مودة متبادلة وعلاقة حميمة وصلات قوية .

نشاط ١

أعيد ترتيب الكلمات الآتية لأحصل على جملة مفيدة في أهل بيت النبي ﷺ .

أهل لأنه بيت النبي ﷺ أحب أوصانا أوصانا بهم النبي ﷺ

الجملة هي

↓

أحب أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم لأنه أوصانا بهم .

نشاط ٢

أبين الرد على من يقول: إن كبار الصحابة لا يحبون آل البيت، من عدة أوجه.

كان الصحابة رضوان الله عليهم يحبون ويوقرون آل البيت وعلى هذا الكثير من الدلائل ومنها:

١: قال أبو بكر الصديق: والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صل الله عليه وسلم أحب إلي أن أصل من قرابتي.

٢: زواج الحسن بن علي رضي الله عنها من حفصة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر.

٣: زواج عمر بن الخطاب من أم كلثوم بنت علي. فكانت العلاقة بينهم علاقة احترام ومودة متبادلة.



نتعلم لنعمل

- أنكر علي من يقول أن كبار الصحابة رضي الله عنهم لا يحبون آل البيت بالدليل .
- أشارك معلومات هذا الدرس مع أسرتي .

التقويم

١ أمثل بمثال علي تسمية آل البيت أولادهم بأسماء كبار الصحابة رضي الله عنهم .

علي بن ابي طالب سمي ثلاثة من اولاده باسماء الخلفاء الراشدين
ابوبكر بن علي - عمر بن علي - عثمان بن علي

٢ أكمل الفراغات الآتية بما يناسب :

• من أمثلة المصاهرة بين آل البيت وكبار الصحابة:

..... زواج عمر بن الخطاب من ام كلثوم بنت علي

٣ ألخص أوجه المحبة بين آل البيت وكبار الصحابة في رسم .

رابط الدرس الرقمي



www.iem.edu.sa

وصية النبي ﷺ بأهل بيته

الدرس
الرابع

تمهيد:

لما دنت وفاة النبي ﷺ ، وبعد حياة امتلأت بالدعوة والعبادة والجهاد وتعليم الناس ونشر دين الله ، تعددت المواقف التي يوصي فيها الناس بالأمور المهمة فمن ذلك وصيته:

- بالصلاة .
- بملك اليمين .
- وجوب التمسك بكتاب الله .

ومن ذلك وصيته بالقرآن وبأهل بيته ﷺ كما في الحديث الآتي:

عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا فِينَا خَطِيبًا بِمَاءٍ يُدْعَى خُمًّا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، فَحَمِدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَوَعِظَ وَذَكَرَ، ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ: أَلَا أَيُّهَا النَّاسُ فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَ رَسُولُ رَبِّي فَأَجِيبَ، وَأَنَا تَارِكٌ فِيكُمْ ثَقَلَيْنِ؛ أَوَّلُهُمَا: كِتَابُ اللَّهِ، فِيهِ الْهُدَى وَالنُّورُ، فَخُذُوا بِكِتَابِ اللَّهِ وَاسْتَمْسِكُوا بِهِ، فَحَثَّ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ وَرَغَبَ فِيهِ، ثُمَّ قَالَ: وَأَهْلُ بَيْتِي، أَذْكُرْكُمْ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي، أَذْكُرْكُمْ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي، أَذْكُرْكُمْ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي» (١).

(١) أخرجه مسلم برقم: (٢٥٨٨).



أتعرف معاني الحديث:

- بماء يدعى **خُماً**: غدیر ماء معروف باسم خُتم بين مكة والمدينة .
- **يوشك أن يأتيني رسول ربي**: ملك الموت، وفي هذا إشعار بدنو أجله ﷺ .
- **فأجيب**: فأجيبه بالموافقة على قبض روعي؛ لأن الأنبياء يُستأذنون عند الموت .
- **وأنا تارك فيكم ثقلين**: أي أمرين عظيمين .
- **وأهل بيتي**: ثاني الأمرين **أهل بيتي وهم**: زوجاته، وأبنائه، وأعمامه، وخيلائهم، وأبنائهم .
- **أذكركم الله في أهل بيتي**: أوصيكم بأهل بيتي بمحبتهم وأداء حقوقهم .

مما يستفاد من الحديث:

- شرف القرآن وأهميته للاستقامة على الحق .
- عظم منزلة أهل بيت النبي ﷺ .
- اهتمام الرسول ﷺ بأهل بيته .
- يجب علينا حفظ وصية نبينا ﷺ في الاستمساك بالقرآن ورعاية حق أهل بيته دون غلو أو جفاء .
- يجب الحذر من الجفاء في آل البيت ﷺ ومن احتقارهم وذمهم .
- يجب الحذر من الغلو في آل البيت ﷺ ورفعهم فوق منزلتهم لأنهم بشر يجري عليهم ما يجري على البشر؛ فلا يرفعون إلا إلى القدر الذي رفعهم الله إليه .

أتعرف زيد بن أرقم رضي الله عنه:

- **نسبه**: هو زيد بن أرقم الأنصاري الخزرجي رضي الله عنه .
- **من فضائله**: غزا مع النبي ﷺ سبع عشرة غزوة، قال له النبي ﷺ: "إن الله قد صدقك يا زيد" ^(١) .
- **من صفاته**: العلم، قال أبو المنهال: سألت البراء رضي الله عنه عن الصرف ^(٢)، فقال: سل زيد بن أرقم، فإنه خير مني وأعلم .

نشاط ١

أنسب الفضائل إلى أصحابها من آل بيت النبي ﷺ .

فاطمة رضي الله عنها	إحدى بنات النبي ﷺ	سيدة نساء أهل الجنة
عبدالله بن عباس	من أبناء عم النبي ﷺ	دعا له الرسول ﷺ فقال : " اللهم علمه الكتاب "
جعفر بن ابي طالب	من أبناء عم النبي ﷺ	خير الناس للمساكين استشهد يوم مؤتة
علي بن ابي طالب	من أبناء عم النبي ﷺ	أعطي الراية يوم خيبر وفتح الله على يديه
عائشة رضي الله عنها	إحدى زوجات النبي ﷺ	فضلها على النساء كفضل الشريد على سائر الطعام
الحسن والحسين	من أحفاد النبي ﷺ	سيدا شباب أهل الجنة
خديجة رضي الله عنها	إحدى زوجات النبي ﷺ	لها بيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب

نشاط ٢

أوضح علام يدل اقتران الوصية بالقرآن مع الوصية بأهل بيت النبي ﷺ.

يدل على عظم قدر أهل بيت النبي ﷺ وفضلهم.

موقع واجباتي

نتعلم لنعمل

- أتعرف أسماء آل بيت النبي ﷺ من المصادر الصحيحة.
- أعتدل في التعامل مع آل بيت النبي ﷺ بين الجفاء والغلو.

١ اختيار الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) أمامها:

أ. خم:

بين مكة واليمن (✓) بين مكة والمدينة () بين مكة والبحر ()
ب. المراد برسول ربي في الحديث:

محمد ﷺ () ملك الموت (✓) حبريل عليه السلام ()

ج. (وإني تارك فيكم ثقلين) المراد بالثقلين:

الكتاب والسنة () الجن والإنس () القرآن وأهل بيته ﷺ (✓)

٢ أبين مكانة أهل بيت النبي ﷺ.

... لأهل بيت النبي ﷻ مكانة عالية ومنزلة عظيمة؛ لشرف نسبتهم للنبي ﷻ. ...

٣ أبين الواجب تجاه أهل بيت النبي ﷺ.

... الحذر من الجفا في آل البيت ﷻ واحتقارهم وذمهم.

... الحذر من الغلو في أهل بيت النبي ﷻ ورفعهم فوق منزلتهم.



تمهيد:

من الصحابي؟ وهل كل من لقي النبي ﷺ يعد من الصحابة؟ يبين ذلك التعريف الآتي:
الصحابي: هو من لقي النبي ﷺ مؤمناً به ومات على الإسلام.

فضل الصحبة:

جاء في فضل أصحاب النبي ﷺ عدة آيات قرآنية وأحاديث نبوية تبين عظم فضلهم وعلو منزلتهم ﷺ، ومن ذلك:

- ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ مِنْ الْمُهِجْرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ (١).
- ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا﴾ (٢).

- عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «خير الناس قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم يجيء قوم تسبق شهادة أحدهم يمينه، ويمينه شهادته» (٣).

- عن أبي بردة عن أبيه رضي الله عنه قال: صلينا المغرب مع رسول الله ﷺ، ثم قلنا: لو جلسنا حتى نصلي معه العشاء، قال: فجلسنا فخرج علينا فقال: «ما زلتُم هاهنا!» قلنا: يا رسول الله صلينا معك المغرب، ثم قلنا: نجلس حتى نصلي معك العشاء، قال: أحسنتم أو أصبتم، قال: فرفع رأسه إلى السماء وكان كثيراً مما يرفع رأسه إلى السماء فقال: «النجوم أمانةٌ للسماء فإذا ذهب النجوم أتى السماء ما تُوعَدُ، وأنا أمانةٌ لأصحابي فإذا ذهب أتى أصحابي ما يوعدون، وأصحابي أمانةٌ لأمتي فإذا ذهب أصحابي أتى أمتي ما يُوعَدون» (٤).

- عن البراء رضي الله عنه قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «الأنصار لا يحبهم إلا مؤمن، ولا يبغضهم إلا منافق، فمن أحبهم أحببه الله، ومن أبغضهم أبغضه الله» (٥).

(٤) أخرجه مسلم برقم: (٢٥٣١).

(٥) أخرجه البخاري برقم: (٣٧٨٣)، ومسلم برقم: (٧٥).

(١) سورة التوبة، الآية: ١٠٠.

(٢) سورة الفتح، الآية: ١٨.

(٣) أخرجه البخاري برقم: (٣٦٥١)، ومسلم برقم: (٢٥٣٣).

نشاط ١

أمامي أسماء مجموعة من الصحابة رضي الله عنهم ممن تميزوا بالعلم والتعليم والعبادة والصدقة والتواضع والحياء والزهد، أسجل لكل صحابي موقفا فيما تميز به من خلال دراستي:

المجموعة الأولى: طلب العلم

أبو هريرة <small>رضي الله عنه</small>	أحرص الناس على الحديث
عائشة <small>رضي الله عنها</small>	يقول عمرو بن الزبير: ما ريت أحدا أعلم بفقته ولا بطب ولا بشعر من عائشة رضي الله عنها
جابر بن عبد الله <small>رضي الله عنه</small>	رحل جابر بن عبد الله مسيرة شهر إلى مصر ليكتسب حديثاً واحداً من عبد الله بن أنيس رضي الله عنه
زيد بن أرقم <small>رضي الله عنه</small>	قال أبو المنهال: سألت البراء رضي الله عنه عن الصرف فقال سل زيد بن أرقم فإنه خير مني وأعلم

المجموعة الثانية: العبادة

زيد بن أرقم <small>رضي الله عنه</small>	غزاه مع النبي سبعة عشر غزوه - صدقه القرآن مرتين
عبد الله بن عباس <small>رضي الله عنه</small>	كان مجتهداً في العبادة يصوم الاثنين والخميس - كثير البكاء من خشية الله

المجموعة الثالثة: الصدقة والزهد

عثمان بن عفان <small>رضي الله عنه</small>	جهز جيش العسرة بماله الخاص
عبد الله بن عمر <small>رضي الله عنه</small>	كان زاهداً في الدنيا
أسماء بنت أبي بكر <small>رضي الله عنها</small>	كانت سخيّة النفس وكانت أجود النساء فلا تدخر شيئاً

المجموعة الرابعة: التواضع والحياء

عثمان بن عفان <small>رضي الله عنه</small>	كان شديد الحياء فكانت تستحي منه ملائكة السماء
عبد الله بن عمر <small>رضي الله عنه</small>	كان متواضعاً لا يلقي صغيراً ولا كبيراً إلا وسلم عليه وكان شديد الحياء

نشاط ٢

قدم الصحابة رضي الله عنهم الكثير فاستحقوا تلك المنزلة، أذكر ثلاثة أمور مما قدّمه الصحابة رضي الله عنهم للمسلمين.

- ١- نصره النبي ﷺ مما ترتب عليه نصره الدين.
- ٢- نقل الدين لنا بروايتهم الأحاديث عن النبي ﷺ.
- ٣- حماية الدين من التبديل والتغيير بعد وفاة النبي ﷺ.

موقع واجباتي

نتعلم لنعمل

- أتعرف أصحاب النبي ﷺ أكثر بقراءة سيرهم وأخبارهم.
- أقدم قول الصحابة رضي الله عنهم على قول غيرهم.

التقويم

١ أُبين الاعتقاد الواجب في صحابة رسول الله ﷺ .

..... وجوب حبهم واعتقاد فضلهم والافتداء بهديهم.

٢ أكمل الفراغات الآتية بما يناسب :

• من الآيات التي تبين فضل الصحابة ﷺ : قال تعالى: ﴿وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ التوبة: 100

• من الأحاديث التي تبين فضل الصحابة ﷺ :
- عن عبد الله بن مسعود ﷺ أن النبي ﷺ قال: (خير الناس قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم يجيء قوم تسبق شهادة أحدهم يمينه، ويمينه شهادته).

٣ أذكر ثلاثة من مظاهر توقير الصحابة ﷺ :

١... التراضي عنهم عند ذكرهم

٢... التناء عليهم

٣... نشر فضائلهم.

رابط الدرس الرقمي



www.iem.edu.sa

الدرس
السادس

مكانة الصحابة

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي، لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا مَا أَدْرَكَ مُدَّ أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ» (١).

نشاط تمهيدي

بعد قراءتي للحديث أختار مما يأتي عنوانا مناسباً للحديث وأدونه في أعلى الصفحة:
(منزلة الصدقة - النهي عن السباب والشتيم - مكانة الصحابة رضي الله عنهم)

أتعرف معاني الحديث:



● لا تسبوا أصحابي: لا تتعرضوا لهم بالشتيم والتنقص.

● أصحابي: الصحابي هو من لقي النبي ﷺ مؤمناً به ومات على الإسلام.

● فوالذي نفسي بيده: قسم بالله، فالله الذي بيده قبض الأنفس بالموت.

● مثل أحد ذهباً: أحد جبل عظيم من جبال المدينة والمراد لو تصدق بوزن ذلك الجبل من الذهب.

● مد أحدهم: المد ربع صاع ويساوي (٥١٠) جرامات تقريبا.

● نصيفه: نصفه.



(١) أخرجه مسلم برقم: (٢٥٤٠).



نشاط

في المربعات أسماء العشرة المبشرين بالجنة، أسير باتجاه السهم وأستخرج أسماءهم، ثم أكتبها في المكان المخصص.

س	ع	د	ب	ن	أ	ب	ي	و
ر	ك	ب	و	ب	أ	ص	ا	ق
ا	ل	ص	د	ي	ق	ا	ل	ز
و	ع	ل	ا	ن	ب	ر	ي	ب
ا	م	ع	م	ر	ب	ن	ا	ل
ب	د	ي	ع	س	ب	ا	ط	خ
ن	ز	ي	د	ع	ب	د	ا	ل
ف	و	ع	ن	ب	ن	م	ح	ر
ع	ث	م	ا	ن	ب	ن	ع	ف
د	ي	ب	ع	و	ب	أ	ن	ا
ة	ب	ن	ا	ل	ج	ر	ا	ح
ط	ي	ب	أ	ن	ب	ي	ل	ع
ا	ل	ب	ط	ل	ح	ة	ب	ن
ه	ل	ل	ل	ا	د	ي	ب	ع

العشرة المبشرون بالجنة ﷺ :



عبدالله بن عوف	٦	سعد بن ابي وقاص	١
عثمان بن عفان	٧	ابوبكر الصديق	٢
ابوعبيدة بن الجراح	٨	الزبير بن العوام	٣
علي بن ابي طالب	٩	عمر بن الخطاب	٤
طلحة بن عبيدالله	١٠	سعيد بن زيد	٥

موقع واجباتي

نتعلم لنعمل

- أبين للآخرين عظم سب الصحابة ﷺ وخطره وأنه من كبائر الذنوب وفواحش المحرمات .
- أجل الصحابة وأقدرهم وأترحم عليهم .

معلومات إثرائية

كان ابن عمر رضي الله عنهما يقول : (لا تسبوا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فلمقام أحدهم ساعة خير من عمل أحدكم عمره)^(١) .
قال القاضي عياض : (وسب آل بيته وأزواجه وأصحابه صلى الله عليه وسلم وتنقصهم حرام ملعون فاعله)^(٢) .

(١) أخرجه ابن ماجه برقم : (١٦٢) .
(٢) الشفا (٢/٣٠٧) .

١ أُبَيِّنُ حَكْمَ شَتْمِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ .

هو من كبائر الذنوب وفواحش المحرمات.

٢ أُبَيِّنُ مَعْنَى كُلِّ مَنْ :

- أ. الصحابي :... من لقي النبي ﷺ مؤمناً به ومات على الإسلام.
ب. مد أحدهم :... المدُّ ربع صاع ويساوي (750) جرام تقريباً.

٣ أعلل : مضاعفة أجر نفقة الصحابي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ على غيره.

لأن نفقته كانت في وقت الضرورة، ولأنه كان لأجل نصرته الرسول ﷺ، وهذا لا يكون

لمن جاء بعدهم.

الأسئلة العامة

١ أبين كيف أتعامل مع أهل بيت النبي ﷺ .

حفظ الصحابة وصية النبي ﷺ بأهل بيته وعملوا بها فكانوا يقدرونهم ويعلمونهم
قدرهم ويقدرونهم أفضل تقدير.

٢ أوضح كيف الرد على من أخرج زوجات النبي من أهل البيت .

قال تعالى: ﴿وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً (33) وَأذْكُرْنَ مَا يُتْلَى فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا﴾ الأحزاب: 33.

٣ أذكر ثلاثاً من فضائل الصحابة رضي الله عنهم .

١. فصل هذة الامة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم

٢. ان الله تعالى اختارهم لصحبة نبيه واقامة دينه

٣. ان الصحابة كلهم عدول لان الله عز وجل زكاهم ورضي عنهم

٤ وصف الله نبيه محمدا ﷺ هو وأصحابه في سورة الفتح بصفات عدة، أبحث

عن الآية، وأكتبها وأستخرج منها هذه الصفات .

• قال تعالى: ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي

قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا﴾ الفتح: 18

الصفات

الشدة على الكفار والرحمة على المؤمنين

كثرة الركوع والسجود ابتغاء رضي الله تعالى

وجود اثر في وجوههم من كثرة السجود

ماذا تعلمت في هذه الوحدة؟

لاهل بيت النبي مكانة عظيمة

خير الامة بعد نبيها الصحابة

معرفة حقوق الصحابة

توقير الصحابة

معرفة فضل الصحابة

بعد أن درست هذه الوحدة وتعلمت ما فيها من فوائد وآداب، ماذا تنوي أن تعمل؟

حب وتقدير أهل بيت النبي

توقير الصحابة

عدم سب الصحابة او تنقيصهم والنهي عن ذلك

"فضائل الصحابة رضي الله عنهم"

من حب النبي صلى الله عليه وآله للصحابة رضي الله عنهم أنه كان يمدحهم ويشني عليهم أفراداً وجماعات في أحاديث كثيرة، تختار كل مجموعة عدداً من الصحابة رضي الله عنهم وتبحث في كتب الحديث عن الأحاديث التي ذكرت فضائلهم.

- ... - عن أبي بريدة عن أبيه رضي الله عنه قال: صلينا المغرب مع رسول الله صلى الله عليه وآله، ثم قلنا: لو...
 .. جلسنا حتى نصلي معه العشاء، قال: فجلسنا فخرج علينا فقال: ما زلتُم ها هنا! ...
 .. قلنا يا رسول الله صلينا معك المغرب ثم قلنا: نجلس حتى نصلي معك العشاء، ...
 .. قال: أحسنتم أو أصبتم، قال: فرفع رأسه إلى السماء وكان كثيراً ما يرفع رأسه ...
 .. إلى السماء فقال: النجوم أمانةٌ للسماء فإذا ذهبَت النجوم أتى السماء ما تُوعَدُ، ...
 .. وأنا أمانةٌ لأصحابي فإذا ذهبَت أتى أصحابي ما يُوعَدُون، وأصحابي أمانةٌ لأمتي ...
 .. فإذا ذهب أصحابي أتى أمتي ما يُوعَدُون.
 ... - عن البراء رضي الله عنه قال: سمعتُ النبي صلى الله عليه وآله يقول: (الأنصار لا يحبهم إلا مؤمن، ولا ...
 .. يبغضهم إلا منافق، فمن أحبهم أحبَّه الله، ومن أبغضهم أبغضه الله). ..